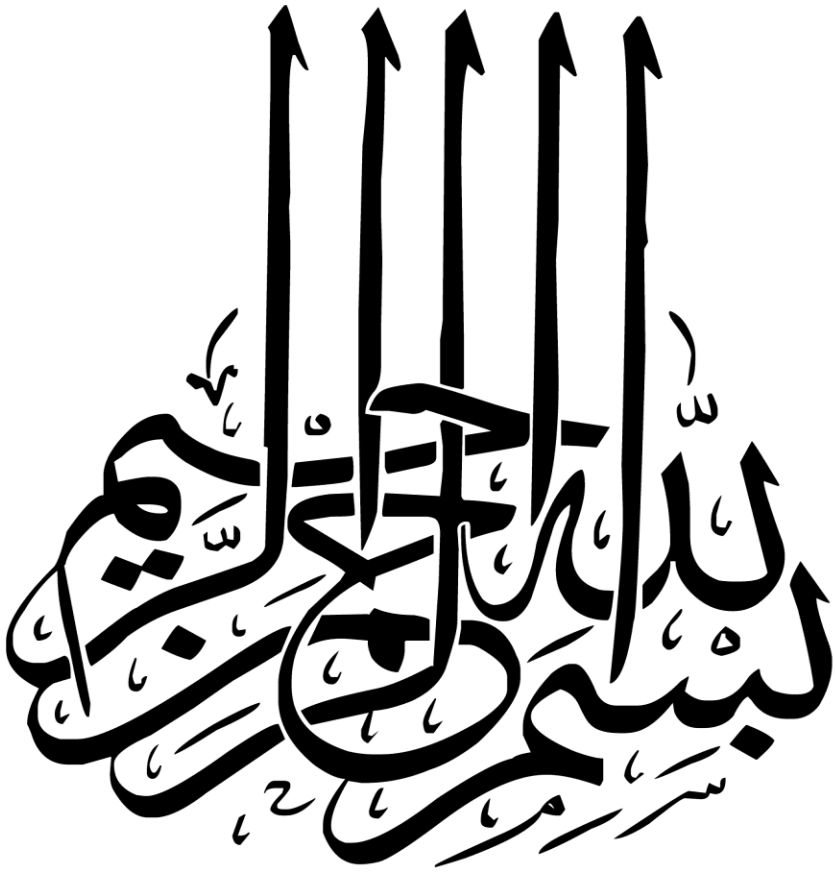
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــــي
جـــامعـــة - يحيى فـــــارس - المديـــة
كليـة العلـوم الإنسانيـــة والإجتماعيـــة
قســـــم:علم النفس وعلوم التربـــيةوالأرطوفونيـــا
تخصص: ارشـــــاد وتوجيـــــه

التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين (دراسة مقارنة بين التدريس الرقمي والتدريس الحضوري) بجامعة يحي فارس بالمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترتخصص: ارشاد و توجي

إعـــداد الطالـــــب: إشراف الأستـــاذة:
* بوشريطعبد الرحمان..د/ عباسي سعاد.
* العربي حسين.

السنـــــــة الجـــــامعيـــــــة:
1445ه- 1446ه
2024م- 2025م


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

الحمد لله المعين لعبده نحمده كثيرا بجلال قدره وعظيم سلطانه وصدق بيانه الذي سدانا ووفقنا إلىإنجاز هذا العمل المتواضع.

كماأتقدم بجزيل الشكر إلى من قال فيهما عز وجل بعد بسم الله الرحمان الرحيم" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ". "وقلربي ارحمهما كما ربياني صغيرا..." صدق الله العظيم.

ونتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلىالأستاذة المشرفة "سعاد عباسي" على جميل صبره ورحابة صدره وعظيم نصائحه، وطول صبره علينا، ومجهوداته الجبارة، وتوجيهاته الحكيمة التي كان لها الأثر في إنجاز هذه الدراسة نسأل الله تعالى أن يبقيه ذخرا لطلاب العلم وان يديم عليه الصحة والعافية فدمت يا أستاذ ودام ومعك العطاء.

ونتوحه بجزيل الشكر الي جميع معلمينا وأساتذتنا في جميع الأطوار التعليمية وكل من كان له تأثيرا إيجابيا في مسيرتنا الدراسية.

والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا لمن أحمل اسمه بكل فخر أبي الغالي حفظه الله

إلى من كان دعاؤها سر النجاح وحنانها بسلم الجراح أمي الغالية... أطال الله في عمرها.

إلى عائلتي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى استاذتي المشرفة على إعداد المذكرة الدكتورةعباسي سعاد وفقه الله.

إلى كل مرابط على ثغر من ثغور الأمة، المجاهدين والشهداء في فلسطين الحبيبة وخاصة أبناءغزة .

بقلم بوشريط عبد الرحمان

إهداء

إلى أمي الحبيبة، التي علمتني معنى الحياة وزرعت فيّ بذور العلم والفضيلة.

إلى أبي العزيز، الذي ساندني ودعمني في كل خطوة.

إلى أخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي عونًا وسندًا.

إلى صديقي العزيز عبد الرحمن بوشريط، الأخ الذي شاركني الأفراح والأحزان، وساندني في كل خطوة.

وإلى من أضاءت حياتي بحبها واهتمامها، إلى خطيبتي التي كانت مصدر إلهامي ودعمي.

أهدي هذا العمل المتواضع، راجيًا من الله أن يجد فيه القبول والرضا، وأن يكون بداية جديدة لمستقبل مشرق معًا.

بقلم العربي حسين

الكلمات المفتاحية :

التدريس الرقمي - التدريس الحضوري - التوافق الدراسي - طلاب الجامعة

ملخص الدراس :

تهدف الدراسة الحالية الى المقارنة بين التدريس الرقمي و التدريس الحضوري بالنسبة للتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية لمعرفة الفروق وفقا لمتغير الجنس و التخصصو قد بلغ حجم العينة 100 طالب و طالبة موزعة على أربع كليات هي: كلية العلوم الاقتصادية ؛ كلية العلوم الانسانية ؛ كلية العلوم الاجتماعية و كلية الادب العربي للموسم الجامعي 2025/2024

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفية التحليلي و استخدم في جمع البيانات على اداتين متمثلتين في مقياس التدريس الحضوري و مقياس التدريس الرقمي

اسفرت النتائج عما يلي:

توجد فروق في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة وفق نمط تدريس المستخدم رقمي-حظوري

لا توجد فروق لدرجات التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي لدى طلاب جامعة المدية تعزى لعامل الجنس

لا توجد فروق لدرجات التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري لدى طلاب جامعة المدية تعزى لعامل الجنس

لا توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي لدى طلاب جامعة المدية حسب عامل التخصص

لا توجد فروق ف درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري لدى طلاب جامعة المدية حسب عامل التخصص

Résumé de l'étude
L'étude actuelle vise à comparer l'enseignement numérique et l'enseignement en présentiel en ce qui concerne l'adaptation scolaire chez un échantillon d'étudiants de l'Université Dr. Yahia Farès à Médéa, afin de connaître les différences selon les variables du sexe et de la spécialité. La taille de l'échantillon est de 100 étudiants répartis sur quatre facultés : la Faculté des Sciences Économiques, la Faculté des Sciences Humaines, la Faculté des Sciences Sociales et la Faculté de Littérature Arabe pour l'année universitaire 2024/2025.
Notre étude s'est basée sur la méthode descriptive analytique, en utilisant deux outils pour la collecte des données : une échelle pour l'enseignement en présentiel et une échelle pour l'enseignement numérique.
Les résultats ont montré :
- Il existe des différences dans les degrés d'adaptation scolaire chez les étudiants selon le mode d'enseignement utilisé (numérique - présentiel).
- Il n'existe pas de différences dans les degrés d'adaptation scolaire selon l'enseignement numérique chez les étudiants de l'Université de Médéa attribuables au facteur sexe.

- Il n'existe pas de différences dans les degrés d'adaptation scolaire selon l'enseignement en présentiel chez les étudiants de l'Université de Médéa attribuables au facteur sexe.
- Il n'existe pas de différences dans les degrés d'adaptation scolaire selon l'enseignement numérique chez les étudiants de l'Université de Médéa en fonction du facteur spécialité.
- Il n'existe pas de différences dans les degrés d'adaptation scolaire selon l'enseignement en présentiel chez les étudiants de l'Université de Médéa en fonction du facteur spécialité.

Study Summary

The current study aims to compare digital teaching and face-to-face teaching in relation to academic adjustment among a sample of students from Dr. YahiaFarès University in Médéa, to identify differences based on gender and specialization variables. The sample size consisted of 100 male and female students distributed over four faculties: Faculty of Economic Sciences, Faculty of Humanities, Faculty of Social Sciences, and Faculty of Arabic Literature for the academic year 2024/2025.

Our study relied on the descriptive-analytical method and used two tools for data collection: a face-to-face teaching scale and a digital teaching scale.

The results revealed the following:

- There are differences in academic adjustment scores among university students according to the teaching mode used (digital - face-to-face).
- There are no differences in academic adjustment scores according to digital teaching among Médéa University students attributed to the gender factor.

- There are no differences in academic adjustment scores according to face-to-face teaching among Médéa University students attributed to the gender factor.

المقدمة

مقدمة

يعتبر التعليم ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتطوير الأفراد. يبدأ هذا المسار التعليمي من مرحلة التعليم الابتدائي حيث يتلقى الأطفال الأساسيات اللازمة مثل القراءة والكتابة والحساب وتهيئهم هذه المرحلة للدخول في عالم المعرفة وتساعد في تشكيل شخصيتهم

بعد التعليم الابتدائي بحيث ينتقل الطلاب إلى التعليم المتوسط الذي يهدف إلى تعميق الفهم وتنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية.

في هذه المرحلة يتعرض الى مجموعة متنوعة من المواد الدراسية مما يساعدهم على اكتشاف اهتماماتهم وميولهم

ثم تأتي المرحلة الثانوية التي تعتبر خطوة مهمة في توجيهم نحو خياراتهم المستقبلية حيث تساهم هذه المرحلة في إعدادهم للدخول إلى التعليم العالي حيث يتعلمون مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بالإضافة إلى استكشاف مجالات دراسية متخصصة.

لتأتي أخر مرحلة في التعليم وهو التعليم العالي الذي يشمل الجامعات والمعاهد والكليات ويهدف إلى تزويدهم بالمعرفة المتقدمة والمهارات المتخصصة التي تؤهلهم لدخول سوق العمل، ويشهد التعليم العالي تحولات عديدة بفعل التطورات التكنولوجية التي فرضت نماذج تدريس جديدة من أبرزها التدريس الرقمي، خاصة بعد الأزمات الصحية العالمية مثل ما حدث في 2020 مع جائحة كورونا، في حين لا يزال التدريس الحضوري يحتفظ بمكانته في الجامعات، مما يثير تساؤلات حول تأثير كل من التدريس الرقمي والحضوري على التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين.

يعد التوافق الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح الطالب الجامعي حيث تشمل قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، وتحقيق الانجازات الأكاديمية والتفاعل الايجابي مع الزملاء والأساتذة وتتأثر درجة هذا التوافق بعدة عوامل من بينها نمط التدريس المستخدم.

وعليه وفي هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم بالنمط الرقمي والطلبة الذين يدرسون حضوريا، ومن خلال البحث في تأثير كل نمطعلىالأداءالأكاديمي والدافعية للتعلم والاندماج في البيئة الجامعية، وتعتمد هذه الدراسة على منهج وصفي مقارن بالاعتماد على أدوات بحثية مثل الاستبيان والمقابلة من اجل الحصول على نتائج علمية تساهم في تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز التوافق الدراسي للطلبة.

وتضمنت الدراسة الحالية على جانبين جانب نظري، ويشمل ثلاث فصول تمثلت كالتالي:

الفصل الأول والذي تمثل في الإطار المنهجي للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع مرورا بالمفاهيم الإجرائية للدراسة وختاما بالدراسات السابقة.

الفصل الثاني والذي دار حول التوافق الدراسي من خلال تمهيد، تعريف التوافق الدراسي، أبعاد التوافق الدراسي، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ،ثم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي وصولا إلى النظريات المفسرة للتوافق الدراسي وختاما بخلاصة للفصل.

وخصص الفصل الثالث للتدريس الرقمي والتدريس الحضوري حيث حمل تعريف التدريس الرقمي وتطور التدريس الرقمي، مميزات وعيوب التدريس الرقمي ثم النظريات المفسرة له،استراتجيات التدريس الرقمي ثم الانتقال إلى التدريس الحضوري بتعريف التدريس الحضوري وذكر ايجابيات وسلبيات التدريس الحضوري وصولا إلىأساليب التدريس الحضوري ثم نهاية الفصل بخلاصة للفصل.

وبنهاية الفصل الثالث نكون قد أكملنا الجانب النظري وانتقلنا إلى الجانب التطبيقي والذي يحتوي على الفصل الرابع والخامس الفصل الرابع والذي يحتوي على تمهيد ثم عرض الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ثم منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة ،مجالات الدراسة وأدوات الدراسة ونهاية بخلاصة للفصل

وأخيرا الفصل الخامس وتضمن عرض وتحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها إضافةإلى استنتاج عام وتقديم توصيات واقتراحات للدراسة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

الإش

الفرضيات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

المفاهيم الاجراءية لدراسة

الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعد التوافق الدراسي من العوامل الاساسية التي تؤثر على نجاح الطلبة الجامعيين واستقرارهم في مسيرتهم الاكاديمية حيث يعكس مدى تكيفهم مع البيئة الدراسية من حيث الاستقرار النفسي والاندماج الاجتماعي داخل الجامعة ومع تطور أساليب التدريس أصبح من الضروري دراسة تأثير نمط التدريس على هدا التوافق خاصة في ظل التحولات الرقمية التي فرضتها التطورات التكنولوجية الحديثة.

التدريس الرقمي هو نمط تعليمي يعتمد على استخدام الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعليم والتعلم

والتدريسالحضوري نمط تعليمي يتم فيه تواجد المعلم والطلاب في نفس المكان وعادة ما يكون في فصول دراسية وقاعات.

وفي السنوات الأخيرة شهد التعليم العالي تطورات وتحولات جذرية حيث انتقل من النمط التقليدي الحضوري إلىإدماج التعليم الرقمي بل وأصبح في بعض الجامعات يعتمد كليا على الوسائط الرقمية ورغم المزايا العديدة التي يوفرها التعليم الرقمي مثل المرونة في التعليم وإمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة إلا انه يطرح عدة تحديات مرتبطة بالتفاعل الاجتماعي والانخراط الفعلي في العملية التعليمية في المقابل يبقى التدريس الكلاسيكي محافظا على دوره في تعزيز التفاعل المباشر بين الطلبة والأساتذة مما يساهم في تعزيز مهارات الطلبة واستقرارهم النفسي.

بناء على دلك يطرح هدا البحث إشكاليةأساسية تتعلق بمدى تأثير نمط التدريس على التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال مقارنة بين التدريس الرقمي والكلاسيكي كما يسعى إلى استكشاف إمكانية اعتماد نموذج تدريس متكامل يجمع بين الأسلوبين مما يطرح لناعدة التساؤلات

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة وفق نمط التدريس المستخدم

2-هل توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس

3- هل توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس

4-هل توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص

5-هل توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص

الفرضيات:

1- توجد فروق في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة وفق نمط التدريس المستخدم

2- توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس

3- توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس

4-توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص

5-توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق نمط التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في ظل التحولات التي شهدها قطاع التعليم العالي خاصة مع ازدياد الاعتماد على التعليم الرقمي كما تساهم في توفير بيانات يمكن أن تساعد صناع

القرار في تحسين استراتجيات التدريس بما يتلائم مع احتياجات الطلبة مما يساهم في رفع جودة العملية التعليمية وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل

أهداف الدراسة :

- دراسة مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في كل من التدريس الحضوري والتدريس الرقمي.
- تحليل تأثير نمط التدريس المتكامل على الأداء الأكاديمي للطلبة.
- مقارنة مستوى الرضا الدراسي بين الطلبة الذين يعتمدون على التدريس المتكامل والذين يتبعون أنماط التدريس الأخرى.
- تقديم مقترحات لتطوير التوافق الدراسي بغض النظر عن نمط التدريس المتبع.

أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي تدعم اختيارنا هذا الموضوع هي كالتالي:

1- أهمية التوافق الدراسي:

حيث يعد التوافق الدراسي عاملا أساسيا في نجاح الطلبة الجامعيين حيث يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وراحتهم النفسية.

2- **تنوع أنماط التدريس:**

مع تطور التكنولوجيا أصبح التعليم الرقمي جزأ لا يتجزأ من العملية التعليمية ،مما يستدعي دراسة تأثير مقارنة بالتدريس الحضوري.

3- **التحديات الحالية:**

تواجه الجامعات تحديات جديدة نتيجة التحول نحو التعليم الرقمي ،مثل فقدان التفاعل الشخصي والتواصل بين الطلبة والاساتذة

4- دراسة مقارنة:

إجراء دراسة مقارنة بين التدريس الرقمي والحضوري يمكن أن يوفر رؤية حول فعالية كل نمط وأثره على التوافق الدراسي

5- إسهام البحث في الأدبيات:

هذا البحث يمكن أن يضيف قيمة إلى الأدبيات الموجودة حول التعليم ويقدم توصيات عملية للجامعات لتحسين استراتجيات التدريس.

6- تحقيق التوازن:

يساعد هذا البحث في فهم كيفية تحقيق التوازن بين الأساليب التعليمية المختلفة لتعزيز تجربة التعلم.

7- توجيه السياسات التعليمية:

نتائج هذا البحث قد تساهم في توجيه السياسات التعليمية وتطور المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلبة بشكل أفضل

و باختصار الموضوع يمثل تقاطعا مهما بين النظرية والتطبيق ويعكس التحديات والفرص التي تواجه التعليم العالي اليوم .

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

بما أن دراستنا تتعلق بعلاقة التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين وعلاقته بنمط التدريس فلا بد من التطرق إلى تحديد المفاهيم التالية:

التوافق الدراسي:

التعريف النظري: يعبر عن قدرة الفرد على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله من إقامة علاقات مع المدرسين والزملاء.

التعريف الإجرائي:

يعرف محمود الزيادي التوافق الدراسي بأنه بناء علاقات صحية بين الطلاب والمعلمين وتطوير توجه ايجابي نحو المواد الدراسية والأنشطة المدرسية مع الاستخدام الأمثل للوقت وفقا لمتغيرات البيئة المدرسية كماتتحدد أبعاد التوافق الدراسي في العلاقات مع الزملاء العلاقات مع الأساتذة النشاط الاجتماعي الاتجاه نحو المواد الدراسية تنظيم الوقت طرق الاستذكار والتفوق الدراسي.

الطلبة:

لغة: الذي يطلب العلم ويطلق على التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي والعالي

اصطلاحا: يطلق على كل من يسعى في التحصيل على شيء

الطالب الجامعي:

هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا وعلى إثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين.

التدريس الرقمي:

هو نمط تعليمي يعتمد على استخدام الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعليموالتعلم .

التدريس الحضوري:

هو نمط تعليمي يتم فيه تواجد المعلم والطلاب في نفس المكان وعادة ما يكون في فصول دراسية وقاعات.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي

1- دراسة احمد محمد علي اسمري (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التوافق المدرسي ودرجة مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين والعلاقة بينهما، لما لذلك الكشف من أهمية في تخطيط برامج الموهوبين الإرشادية التي تطور قدراتهم وتصقلها، وتزيد من توافقهم النفسي، وكذلك تخطيط وتنفيذ البرامج المعرفية في مجال التفكير الإبداعي، بما يحقق حاجاتهم ويجعلهم أكثر قدرة على المساهمة في تنمية مجتمعاتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إتباعالمنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت العينة من (200) طالبا موهوبا من المرحلتين المتوسطة والثانوية واستخدمت الدراسة مقياسي التوافق المدرسي ومقياس التفكير الإبداعي تم إعدادها من قبل الباحث، بعد استخراج دلالات صدق وثبات مناسبة

لهما، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة (3.87) ودرجات أبعاده العلاقة بالأساتذة (3.80) الاتجاه نحو المدرسة (3.98) طريقة الاستذكار (3.83) النشاط الاجتماعي (3.89)، العلاقة بالأقران (3.85)، والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (3.93)، ودرجات أبعاده الأصالة (3.68) الطلاقة (3.81)، المرونة (3.99) الحساسية للمشكلات (4.05)، ووجود درجة إيجابية مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين في كل من التوافق المدرسي بجميع أبعاده ومهارات التفكير الإبداعي بجميع أبعاده، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي الكلية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة وثانوية). وكان من بين توصيات الدراسة، إعداد برامج تدريبية لمعلمي الموهوبين في مجال تطوير قدرات الطلبة الوجدانية وسلوكهم التوافقي مما قد ينعكس على تفكيرهم الإبداعي

2- دراسة عنو عزيزة تحت عنوان التوافق الدراسي و الصحةالنفسبة لدى تلاميذ سنة الاولا ثانوي

هدفت الدراسة الى فحص الصحة النفسية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي على عينة مكونة من 800 تروحت اعمارهم من 15 و 17 سنة شملت الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة التعليمية بالجزائر العاصمة لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات عن طريق تطبيق مقياس الحالة النفسية للمراهقين الراشدين و مقياس التوافق الدراسي عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 (عنو عزيزة 2009 صفحة 09)

3-دراسة جاب الله 2004 فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى التوافق لدى عينة من المتفوقين من طلاب مرحلة ثانوية

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الذكور و الاناث عن المتفوقين عقليا من طلاب مدارس و ثانوية العامة في مستوى توافق الشخصي و الاجتماعيو الدراسي تكونت العينة من 50 طالب و طالبة يدرسون بصف الاول ثانوي تم اختبار فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى توافق الشخصي و الاجتماعيو الدراسي (جاب الله 2004 صفحة 50)

4-دراسة منيرة بن محمد حسن المعمر 2014 فاعلية تعليم المدمج في تحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة 2013-2014

حيث استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحصيل الدراسي لطلبات المرحلة النمتوسطة حيث اعتمدوا في دراساتهم على المنهج الشبه التجريبي و اداة المستخدمة هيا الاستبيان اما بنسبة الاداة المساعدة هيا اداة الملاحظة و بنسبة لعينة الدراسة فتم تقسميها إلى 64 طاب موزعة الى مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس استخدام التعليم الالكتروني و المدمج و المجموعة الاخرى الضابطة تدرس ب استخدام المنهج التقليدي و توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج اهمها تمتع طلبة العينة التجريبية بتوجهات ايجابية نحو تعلم الجغرافيا باستعمال تعليم المدمج واوصى الباحث لضرورة التدريس معلمي الجغرافياوتشجيعهم على استخدام اسلوب تعليم المدمج لتدريس.

الفصل الثـــانـــي: التوافـــق الدراســـي

تمهيد

1.مفهوم التوافق الدراسي

2.أبعاد التوافق الدراسي

3.العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

4.العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

5.النظريات المفسرة للتوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التوافق من أهم المواضيع التي يهتم بها العلماء والباحثين في العديد من المجالات خاصة في المجال الدراسي من اجل إبراز وفهم الظروف التي تؤثر فيه اي في التوافق الدراسي حيث يعتبر من المفاهيم الأساسية التي تساهم في نجاح الطالب الجامعي بما يعكسه على قدرة الطالب للتكيف مع البيئة التعليمية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

وفي السنوات الأخيرة زادت أهمية دراسة التوافق الدراسي في سياق التحولات الجذرية التي شهدتهاالنظم التعليمية حيث أصبح من الضروري فهم كيف يمكن لأساليب التدريس المتنوعة أن تساهم في تعزيز وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للطالب.

سنكتشف في هذا الفصل مفهوم التوافق الدراسي بشكل كامل من خلال تحليل العوامل المؤثرة فيه مع مناقشة أهم النظريات المفسرة له والعوامل المساعدة على تحقيقه مما يساهم في بناء بيئة تعليمية مثمرة تدعم نجاح الطلبة في حياتهم الأكاديمية والمهنية.

1- تعريف التوافق الدراسي:

يتفق العلماء والباحثون إلى حد بعيد في تعريفاتهم للتوافق الدراسي، حيث تتشابه تلك التعريفات في التركيز على عدة محاور، ومن أهمها قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية مع المدرسين، ومع زملاء الدراسة، وكذلك قدرته على التوافق والانسجام مع البيئة الدراسية.

حيث عرف الزيادي التوافق الدراسي لطلاب الجامعة، بأنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين، بحيث تتسم قدرة الفرد على الحب والعطاء،

كما تشمل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال، واستثمار الشخصية استثمارا يتسم بالكفاية، يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي (الاسمري 1418 ص21/20)

كما يتفق عوض والزيادي في تعريفهما للتوافق الدراسي: بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة، التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد دراسية، والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية، ومكوناتها الأساسية (الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل).

في حين يرى الشربيني وبلفقيه بانه المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد والتحصيل الدراسي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية، والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (راشد 2011، ص 709).

ويرى الدمنهوري أن التوافق الدراسي جانبا من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الاكاديمي، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الاكاديمي، أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية (زياد بركات 2006 ص 11)

ويعرف أركوف (Arakof) التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه، ومع رفاقه في الصف كما يمكن أن يحدث تطويع البيئة المدرسية بما يتوافق مع حاجات الطلاب.

ويشير مصطفى الصفطي إلى أن التوافق الدراسي هو السلوك السوي من الطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه، ومدرسيه، ومساهمة فعالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي (نقلا عن محمد قريشي، 2002، ص 50)

و يعرف شريت وعلى التوافق الدراسي على أنه «حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية».

(شريت وعلي، 2004، ص 131)

بينما عرفه محمد قاسم عبد الله بأنه نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي».

(عبد الله، 2008، ص40)

2- أبعاد التوافق الدراسي:

تتمثل ابعاد التوافق الدراسي فيما يلي:

أ / - العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه ويميل إلى الاشتراك معهم ومندمج معهم في القيام معهم بأي عمل جماعي، أما التلميذ غير متوافق فهو التلميذ الذي ينتقده زملائه كثيرا ولا يهتم بهم ولا يقدر أراءهم ولا يميل إلى الاشتراك في أي عمل جماعي. يذكر عمر عبد الرحيم نصره الله: أن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض سواء كانت داخل قاعة الدراسة أو خارجها تعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم البعض أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تطلب منهم بجزء من العملية التعليمية التربوية فإن العلاقات التي تنشأ بين التلاميذ يكون لها أثر الأكبر على مدى القريب والبعيد فيما سيكون عليه مستواهم التحصيلي والتعليمي.

ب / - العلاقة بالأساتذة: تشير أمال صادق وفؤاد أبو حطب على أن علاقة الأساتذة بطلابهم تلعب دورا كبيرا ورئيسيا في تقدم العمليات الدراسية وفي تنمية السلوك الاجتماعي للطلاب ونجاح الأستاذ في تأديته لمهمته وتحقيق الأهداف التعليمية يتوقف على نجاح أو فشل تلك العلاقة فقاعة الدراسة ليس إلا صورة مصغرة من أي جماعة بشرية كما قلنا، وتؤكد هذه الحقيقة أهمية العلاقة بين الطلاب والأساتذة وصعوبات ذلك في نفس الوقت وتكمن تلك الصعوبات في كيفية فهم الأستاذ لدوره وقيامه به في نطاق السلطة المخولة له

ج / - الإتجاه نحو مواد الدراسة: التلميذ المتوافق هو التلميذ الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا تتغير والتلميذ غير المتوافق هو الذي يرى

المواد التي يدرسها تافهة ودراستها مضيعة للوقت ولا يقتنع بأهميتها كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة، ويرى فيها حملا ثقيلا.

د / ـ طريقة الاستذكار: التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيما يمكنه من عمل ملحقات وملخصات لكل مادة ويستطيع أن يستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع، والتلميذ غير المتوافق هو غير المنظم في تنسيق دروسه ويجد صعوبة في الفهم والاسترجاع.

و- الجهد والاجتهاد: لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية، ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في المؤشر، إذ أن قوة الدافع تتميز بين التلاميذ مدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه من نجاح في الدراسة أوفي غيرها. (شيبة 2014، ص 110/109/108)

ه- الإذعان:إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيراً عن أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للطالب هذا من جهة، والطالب يحضر من بيته مزوداً بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرساً هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه، وكل منهما المعلم والتلميذ يسقط لا شعورياً خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالاً لا تختلف كثيراً عما عليه خارج القسم.

(عبد الله، 2002، ص 100).

3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي إيجابا وسلبا، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف على الطرق التي تسهم في التوافق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها، فيُشجع عليها إضافة إلى العوامل التي تحد من التوافق الدراسي لتجنبها.

ويشير العديد من الباحثين في مجال التوافق الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة، التي ترتبط بالطالب وظروفه الاجتماعية والأسرية والمدرسية بما في ذلك الأستاذ وطرق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية

(يونسي، 2012، ص 107)

وحسب الأسمري يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها فيما يلي:

التوافق النفسي للفرد، وقدرته على الاستقلال في نهاية المراهقة، وبداية الرشد والشعور بالهوية، كفرد له كيانه المستقل من أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي.

الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة، كل ما زاد في توافق الطالب وإنجازه التعليمي والعكس صحيح.

إثارة الدوافع على التعلم، وتهيئة الفرص اللازمة، والكشف عن قدرات الطلبة المعرفة إمكانات كل منهم، مع الموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات.

الموازنة بين ما تعطيه الجامعة من مقررات وواجبات وبين ما يستطيع الطلاب بالقيام به، أي أن يكون هناك توازن بين قدرات الطلبة والمقررات المفروضة عليهم

تشجيع الطلبة على العمل المشترك، وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم، استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية (الزهراني، 2005، ص 52).

4- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها الباحث الأسمري عام 1998 فيمايلي:

1 التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل.

2 الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوي المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وإنجازه التعليمي والعكس صحيح.

3 إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين القدرات والمقررات..

4 بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجاز

5 تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعداد لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.

6 الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية

(الزهراني ص52 مرجع سابق).

5- النظريات المفسرة للتوافق الدراسي

يعتبر البعد النظري لتفسير ظاهرة عمل أساسي في كل البحوث وموضوع التوافق له أهمية كبيرة، إذ يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقه مباشرة بحياة الفرد ومن اهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

1- 2 نظرية التحليل النفسي:

يرى فريد إن الشخصية فرضيا تتكون من ثلاث منظومات هي الهوا والانا الأعلى ويمثل الهوا اللذة الذي يظهر مع ولادة الإنسان وعمليه إشباع الغرائز، ويمثل الأنا الأعلى مبدأ المثل القيم ويكتسبها الفرد من خلال النشأة وعملها إشباع الجانب القيمي والأخلاقي لدى الفرد بأعلى درجة، ويمثل الأنامبدأ الواقع وعمله حماية الفرد وهو يوازن بين الهواوالاناالأعلى ويحاول إشباعها بشكل متوازن وحسب النظرية، فان الاضطراب النفسي ينشا من العدل انا للوصول إلىحاجة التوازن بين مطالب الأناالأعلى والواقع فان شملت الأنا في حل الصراع بين هذه المكونات يتولد القلق بين إشباع الغرائز وقيم المجتمع وهنا تلجا الأناإلى استخدام الحيل الدفاعية أو ما يسمى بميكانيزمات الدفاع حيث يتم دفع

الخبرات المتعلقة من الشعور إلىاللاشعورأما الشخصية السوية المتوافقة في نظر هذه الدراسة يتوقف على قدره الأنا على تحقيق حاله الاتزان إلى التوفيق بين مطالب الأنا والانا الأعلى والهوا.

فقدرة الفرد على إدراك دوافعه وإشباعها بطريقة مقبولة بعيدا عن استخدام الحيل الدفاعية.

القدرة على مواجهة الاحباطات والتوترات وحل الأزماتوإشباع الحاجات بأساليب ناجحة (رياش، 2009، ص 107)

ب- النظرية السلوكية:

من المبادئ الأساسية التي تعتمد عليها هذه الدراسات هي السلوك الإنساني الذي يصدر عن الفرض هو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز على الاستجابة، لذلك فالسلوك يمكن ضبطه والتحكم فيه وذلك عن طريق المثيرات التي يخضع لها الفرد، والمبدأ الثاني الذي تعتمد عليه المدرسة وهو السلوك الذي يصدر عن الفرد هو سلوك المتعلم سواء كان هذا السلوك سويا أو مرضيا اي ان البيئة لها الدور الأول في تكوين شخصيه الفرد، والمبدأ الثالث هو ان المثير الشرطي لديه القدرة على بعث الاستجابة.

يرى السلوكيون أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات متعلمة خاطئة أو سلوك غير تكيفي تعلمها الفرد ليقلل من قلقه وتوتراته وبالتالي كون ارتباطا شرطيا فالسرقة وانحراف الأحداث استجابات خاطئة متعلمة والخلو والمرضي كالخوف من الأماكن المرتفعة أو المغلقة أو الخوف من الموت ما هي إلا استجابات خاطئة متعلمة لكن القلق والتوتر ناتج من مثيرات محددة

(عقيل، 2013 ص101)

فالسلوك غير السوي ينشأ عن فشل الفرد في تعلم الاستجابات الناجحة التي تساعد الفرد على تحقيق وإشباع حاجاته وأهدافهأي تحقيق التوافق مع الموقف فالاضطراب النفسي ما هو إلا نتيجة خلل أو اضطراب في عمليه التعلم.

ج- النظرية الإنسانية:

يؤكد أنصار هذه النظرية أن النمو الطبيعي للشخصية يقوم التغيير الايجابي من الآخرين وعلى اعتبار الذات، فان تلقى الفرد تقديرا ايجابيا وغير مشروط من الأشخاص المهمين في حياته على سلوكه فسوف تنموه لديه شخصيه وينعكس ذلك على تقدير المجتمع له.

وفي ضوء ذلك فان اضطراب السلوك ناتج من نقص في حاجه الفرد إلى الاعتبار الايجابي من الآخرين إلى الاعتبار الذاتي وان هذه الحاجة تشبع من خلال إدراك الفرد للتقدير موجه إليه من الآخرين المهمين.

وان الشروط التي تجعل الآخرين المهمين في حياتنا يعتبرون بالشكل ايجابي في بيئة الذات وان يتصرفوا تبع هذه الشروط التي وضعها الآخرون لكي يعتبروا نفسهم بشكل ايجابي وهذا يؤدي بالفرد إلى إدراك خبراته بطريقه جيدة بمعنى أن الفرد إذا تعرض إلى خبرات معينه فانه يقيم هذه الخبرات أو المواقف التي يعيشها والأحداث التي تمر به ضوء مفهوم الذات.

. وقد أشار زهران (2005) إلى هذه الحاجات التي رتبها ماسلو مرضيا حتى يقع أدنى هرم الحاجات الفيزيولوجية التي تتطلب ضرورة إشباع مثل الحاجةإلى الطعام الماء أوكسجينالإشباع الحسي.(الداهري، 2009، ص 16).

د- النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين «داروين ماندل، كالمان، وجالطون تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلىأمراض تصيب انسجه الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياه الفرد من إصابات جسميه ناتجة عن مؤشرات من المحيط أو تقود إلى اضطرابات نفسيه والتي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة الضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عمليه التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرض أي سلامه وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم المختلفة فيما بينها، أما سوء التوافق وهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أووظيفة من وظائف الجسم.

(رياش، 2009، ص 111).

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس، أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء معين، رغم أنها تتفق بان التوافق مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرض فالتحليل النفسي يرى التوافق هو الحفاظ وإشباع الحاجات الضرورية للفرد، كما أن السلوكيين يشيرونإلى التوافق بأنهبمثابةكفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية ترى فعالية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرض نفسه والتجارب وخبرات حياته الواقعية والنظرية الصحيحة تتطلب تكامل ما بين هذه النظريات والتي يجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتغيير التوافق وسوءالتوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.

خلاصة:

إن السلوك الإنساني بوجه عام يعتبر مسعى دائم لتحقيق التوافق مع الأشخاص والأشياء في البيئة المحيطة. ويعتمد نجاح هذه العملية على قدرة الفرد على تعديل سلوكه لمواجهة المشكلات سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مادية.و في هذا الفصل، استعرضنا

أبرز التعريفات المتعلقة بالتوافق الدراسي، بالإضافة إلى أبعاده والعوامل المؤثرة فيه. كما ناقشنا أهم النظريات التي تفسر حدوث التوافق والعوامل التي تعين الطالب على تحقيق توافقه الدراسي، مما يمكنه من التكيف مع البيئة الجامعية للوصول إلى أهدافه واحتياجاته.

الفصل الثالث: التدريس الرقمي و الحضوري

تمهيد

التدريس الرقمي

1.تعريف التدريس الرقمي

2.تطور التدريس الرقمي

3.مميزات التدريس الرقمي

4.عيوب التدريس الرقمي

5.نظريات التدريس الرقمي

6.استراتيجيات التدريس الرقمي

التدريس الحضوري

1.تعريف التدريس الحضوري

2.ايجابيات التدريس الحضوري

3.سلبيات التدريس الحضوري

4.أساليب التدريس الحضوري

خلاصة الفصل

تمهيد:

مع التطور الكبير الذي شهده العالم في أواخر القرن العشرين والذي يتمثل في ظهور ثورة في مجال العلوم والتكنولوجيا ومع حدوث هذا التغير الكبير أصبحت دول العالم تحاول تسهيل وتطوير جميع المجالات بالتكنولوجيا ومحاولة إدماجها فيها ومن بين هذه المجالات نجد التدريس وفي هذا السياق يبرز لنا التدريس الرقمي والتدريس الحضوري كأهم الأنماط التعليمية المعاصرة حيث يمثل التدريس الكلاسيكي (الحضوري) الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب في حين يعتبر التدريس الرقمي تجسيدا للتكنولوجيا الحديثة حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي عبر الانترنت والمنصات الرقمية.

و عليه سنقوم باستعراض تأثير كل من التدريس الحضوري والتدريس الرقمي على الطالب الجامعي كما نأمل آن نقدم رؤية يمكنها أن تلبي احتياجات الطلاب في عصر العولمة

- تعريف التدريس الرقمي:

يعتبر التعليم الرقمي من بين الوسائل التي تهتم بها تكنولوجيا المعلومات في ظل الممارسات التدريبية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، فهي تهتم ببناء إطار مفاهيم ورسم الخرائط الذهنية للمحتوى التعليمي الذي بدوره يعتمد على الوسائط التكنولوجية والتقنيات العلمية المختلفة، وذلك قصد تقديم محتويات تعليمية في إطار تفاعلى ما بين المعلم والمتعلم واكتساب مهارات تساعد على مواجهة كافة المشكلات بطرق رقمية تعتمد على مجموعة من الأنظمة الإلكترونية (لبلوي دس ص.3)

وعليه يمكن تعريف التعليم الرقمي على أنه:

استخدام التكنولوجيا والوسائل التقنية الحديثة في التعليم وتسخريها للتعلم الذاتي والجماعي للطالب وجعله محور المحاضرة، وذلك إنطلاقا من الوسائل المتعددة والأجهزة الإلكترونية كالأقسام الإفتراضية التي يتم من خلالها التفاعل بين أطراف العملية التعليمية عبر شبكة الأنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلى (السيد 2020، ص 20)

إحدى الوسائل التي تثري عملية التعلم وتحولها من التلقين إلى الإبداع وتنمية المهارات والتفاعل وتضم كل أشكال التعليم والتعلم الإلكترونية، إذ تستخدم فيه أحدث الأساليب في مجالات التعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية، والإعتماد على الحاسب الآلي في التواصل بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية ككل

(كسارة 2022، ص 490)

عرفه ألطف (2019) بأنه: "عملية التعلم والوصول إلى المعلومات من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بعيدا عن قيود الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الطلاب والأساتذة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك الأنترنت أو التلفزيون التفاعلي".

ترى كل من مركون والموشي (2019) أن التعليم الرقمي يستند على ثلاث بيئات مختلفة وهي:

التعليم الشبكي المباشر: أي تبادل الدروس والمواضيع ما بين المتعلم والمدرس بالإعتماد على الأنترنت كوسيط المحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية.

التعليم الشبكي المتمازج وهو نمط يتم اعتماده في تعليم الطلبة بالطريقة التقليدية والتعليم الإلكتروني المعتمد بالأنترنت في إطار واحد متناسق يهدف إلى زيادة التحصيل وتنمية مهارات البحث.

التعليم الشبكي المساند هذا النمط يتم فيه استخدام الشبكة من قبل المتعلمين للحصول على المعلومات المختلفة.

و عرف التعليم الرقمي **Digital Learning**على أنه التعليم الذي يحقق الإتصال الفوري ما بين الطلاب والمدرسين من خلال شبكات إلكترونية تصبح فيها الكلية مؤسسة شبكية فهو " إستعمال هادف ومنظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم (بوقروز، 2019، ص 225)

يعرف زيتون (2005) هو تقديم المعلم المحتويات تعليمية بطرق رقمية تعتمد على الوسائط الإلكترونية المتعددة التي تجمع بين المعلم والمتعلم والمحتوى، وهذا النمط من التعليم لا يرتبط بأي مكان وزمان معينيين، ويراعي مبدأ الفروق الفردية في العملية التعليمية.

هو استخدام التكنولوجيا لملئ الفجوة بين المعلم والمتعلم، وفي عملية نقل المعلومات والمواد التعليمية عبر أساليب تقنية مختلفة دون تنقل المتعلم من مكان إقامته أو عمله إلى المؤسسة التعليمية، أي؛ أن يكون المتعلم منفصلا عن المعلم وبعيدا عنه أثناء قيامه بالعملية التعليمية (داحي مرادة 2021، ص 04)

يعرف "هو لمبرغ" التعليم الرقمي على أنه ذلك النمط من التعليم الذي يحدد مكانة الوسائط التقنية في تحقيق الإتصال بين المعلم والمتعلم، دون الخضوع إلى إشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، أي الإنفصال في كافة صور التعليم عن بعد.

يعرفه "الميبريك" على أنه ذلك النوع الذي تقوم فيه المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها والمواد معينة على شبكة الحاسوب الآلي، ومن خلاله يتمكن المتعلم من الحصول على التغذية الراجعة، وهذا يتم عن طريق جداول زمنية محددة حسب البرامج التعليمية المقدمة، كبرامج الدراسات العليا أو البرامج التدريبية المتنوعة التي يصل بها المتعلم إلى التمكن فيما يتعلمه

تعرفه (خصاف): "هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواءا كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط" (معوش 2022، ص ص 96- 97)

يعرفه (دحماني 2019) هو الطريقة التي يتم التعلم بها عن طريق مختلف الوسائط الإلكترونية، إضافة إلى التعليم نفسه الذي يعتمد على المستحدثات ومختلف تقنيات الإتصال الحديثة أي الإستخدام من أجل التعلم وهذا العمل لا يتم إلا بين طرفين هما المعلم والمتعلم، ولكن التركيز هنا على المتعلم الذي يعتمد تكنولوجيات الإتصال الحديثة ومختلف وسائطها المتوفرة، سواءا لديه أو لدى المؤسسة التعليمية التي يقع على عاتقها توفير مختلف ما يمكن التعليم رقمي".

2- تطور التدريس الرقمي

1. **بداية التعليم عن بعد:** نشأ التعليم عن بعد استجابة لاحتياجات العديد من المتعلمين الكبار، الغير قادرين على الالتحاق ببرامج التعليم الو جاهي المنظم، وذلك للعديد من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية بما فيها ؛ صعوبة السفر إلى غير ذلك من الصعوبات وتعد المسافات والتكلفة المالية وعدم القدرة على الجمع ما بين العمل والتعلم في أن واحد، ويمكن تقسيم مراحل تطور التعليم عن بعد إلى ثلاث مراحل وفقا لأساليب التعليم المستخدمة:

ا- تتميز المرحلة الأولى والتي بدأت في القرن التاسع عشر، بالفصل التام بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، وانتقال محتوى التعليمي التقليدي من المؤسسة التعليمية إلى المتعلمين بالمراسلة عبر البريد العادي على شكل رزمة تتألف من دليل الدراسة، والمقالات ومجموع الوظائف والمهام، وكان المتعلمون يرسلون وظائفهم ليتم تصحيحها ووضع الدرجات المستحقة عليها، وأعادتها من قبل هيئة التدريس، لذا استخدم مصطلح التعليم بالمراسلة في عام 1892 وكانت النظرة للشهادات المفتوحة للخرجين عبر هذا النظام متدنية.

ب-شهدت المرحلة الثانية استخدام التقنيات في التعليم عن بعد، وذلك بإضافة أشرطة الفيديو لازمة المحتوى التعليمي كعامل مساند، كما شهدت هذه المرحلة بداية التواصل الجزئي، ما بين المتعلمين والمعلمين، الذي أصبح لهم دور توجيهي مساندا ومحفزا لتجويد عملية التعليم، وتحسين مستوى تحصيل المتعلمين، ففي 1921 تم البدء باستخدام البرامج الإذاعية كوسيلة لنقل المحتوى التعليمي، وفي عام 1970 استخدمت تقنية التلفزيون وأشرطة الفيديو وتليها الأقراص المضغوطة كوسائط متعددة، نجحت في تطوير أساليب التعليم عن بعد، والذي سارعت الجامعات البريطانية والأمريكية والأوروبية لتبنيه.

ومع تطور أساليب التعليم تطورت أساليب التقويم، فأصبح المتعلمون يخضعون لاختبارات التغذية الراجعة، ويحضرون المؤسسات التعليمية في نهاية الفصل الدراسي، لأداء الامتحانات النهائية؛ وفي هذه المرحلة استخدم مصطلح التعليم المفتوح كرديف للتعليم عن بعد، وكانت الجامعة المفتوحة في أمريكا، من أشهر الجامعات التي تبنت التعليم المفتوح، أما في عالمنا العربي فكانت جامعة بيروت العربية، مثال على ذلك. (دو/غاريسون وتيري 2016 ص10)

ج- منذ انطلاق هذه المرحلة الثالثة بدا التعليم عن بعد يتميز، بسبب التطورات التكنولوجية المتلاحقة باستخدام وسائل التعليم الالكتروني عبر الانترنيت، وبعودة المعلمين لتكتسي دورا أكبر في تنظيم بيئة التعلم، وتوفير المصادر الداعمة لها، وتقديم الدعم الفردي للمتعلمين أثناء منتديات النقاش، ولعب المعلمون دورا هام في إتاحة الفرص للمتعلمين للتفاعل والإبداع من خلال تنمية مهارات التفكير العليا، وتحفيز عمليات نقل المعارف وإنتاجها.

وفي بداية التسعينات من القرن الماضي، أحدثت بداية انتشار الانترنيت طفرة في سياق تطوير التعليم عن بعد، ومع التطور السريع في تحسين أجهزة الحاسوب، وتطوير شبكة الانترنيت، وزيادة سرعتها المتواكبة مع انتشار الأجهزة اللوحية، والذكية، واستحداث العديد من أنظمة الاتصال والبرامج التعليمية والتطبيقية، ظهرت العديد من الأكاديميات وتسابقتالجامعات المرموقة على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، كوسيلة ناجحة في التعليم عن بعد، ترافق ذلك مع أنشار التعليم المجاني عبر اليوتيوب وعقد

اجتماعات ومؤتمرات الكترونيا، وأصبح مصطلح التعليم الرقمي يستخدم كرديف التعليم الالكتروني؛ وتعد جامعات هارفد، وستانفورد، ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا من أشهر الجامعات التي تمنحشهادات للدورات القصيرة التي تنظمها عن بعد باستخدام التعليم الالكتروني.

(دو / غاريسون وتيري، مرجع سابق ص 11.)

3- مميزات التعليم الرقمي:

حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد من خصائص التعليم الرقمي مايلي

1- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل

2 - الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى النموذج التعليم الموجه

3- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم

4- الاعتماد على المهارات وبالخصوص في شقها التفكيري العالي

- 5 توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط

6-التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين (تلميذ، عامل)

(يونيس.ياسمينة)

4- عيوب التدريس الرقمي:

الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية

1- الحاجة إلى ضرورة اعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقميوالالكتروني

2- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الاشتراك، تصميمي البرامج)الخ....

3- ضعف بعض المتعلمين والمتدربين على الاستعمال الجيد الناجح، والسهل المختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي

4- تدني مستوى الاستجابة والإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين والمتدربين

(يونيس ياسمينة)

5-نظرياتالتدريس الرقمي:

للاستجابة للتطورات الحادثة في ميدان التعليم عن بعد تم طرح عديد من النظريات معظمها يشتمل على فكرة الفصل بين المعلم والمتعلم، وتأثير المؤسسات التعليمية، واستخدام الوسائط المختلفة لربط المعلم والمتعلم، وتقديم الفرص الخاصة بالتفاعلات أو الاتصالات الثنائية، وتطبيق أساليب التعليم التفريدي، وهي:

. نظرية الدراسة المستقلة تشارلز ويدماير: يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى ويدماير" في استقلالية المتعلم، ويقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلائم التباعد المكاني وتسمح بمزيد من الحرية للمتعلم، ويعتقد ويدماير" أن فتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم، وهو يعتقد بأنه قد تم توظف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي، وقد وضع ويدماير" نظاما يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا.

.نظرية الدراسة المستقلة مايكل مور: وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد، وتشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهي تختبر متغيرين أساسين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما الأول وهو تواجد اتصال في اتجاهين المحادثة فبعض النظم أو البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية، بينما يستجيب البعض الآخر بشدة لاحتياجات وأهداف كل متعلم على حده.

نظرية مصنعة التدريس:أوتوبيترز من خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين، قدم رؤيته للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، وضع افتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، ويفترض بيترز بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية.

نظرية التفاعل والاتصال بورجيه هو لمبرج: يطلق عليها المحادثة التعليمية الارشادية، وقد لاحظ هو لمبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة، والاجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، وقد قدم هو لمبرج" سبعة افتراضات أساسية تقوم عليها نظريته.

نظرية أندراجوجي لتعليم الكبار:مالكولمنولز: وجوهر هذه النظرية تدور حول أن الوصول لمرحلة البلوغ والنضج يرتبط أساسا بنظرة الكبار لأنفسهم على أن لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين.

(نبيبل.مريم2010 ص 115)

دمج النظريات المتاحة هيلاري بيراتون: تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال 14 جملة أو فرضية، والفرضيات الخمس الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدمها بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم.

نظرية التكافؤ:ديزموندكيجان ويعتبر مفهوم "التكافؤ" أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسئوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المثلث والمربع الذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف، وبالتالي فلا بد وأن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وان كانت ذات نوعية مختلفة.

(نبيل مريم ص116 مرجع سابق)

6. استراتيجيات التعليم الرقمي:

إن عملية الإنتقال في التعليم من الطرق التقليدية (الكلاسيكية) إلى الطرق الحديثة الرقمية) تعتبر نقلة نوعية بوجود تقنيات حديثة مبنية على أسس بيداغوجية سليمة، في حين أن

سلامة هاته الأسس لا تتحقق إلا بوجود استراتيجيات مواكبة للتطورات التقنية التي تحقق آلية الإتصال الفوري ما بين الأساتذة والطلبة ومن بين هذه الإستراتيجيات ما يلي:

- تحديد البرامج التعليمية الرقمية المستهدفة تنطلق عملية التعليم الرقمي من خلال مجموعة الخطوات التي يتم تحديدها بيداغوجيا من حيث المواد الدراسية والمراجع اللازمة لها، إضافة إلى ولوج كل من الأساتذة والطلاب إلى المكتبات الرقمية وإتاحة الفرص لهم بالإطلاع على أكبر قدر ممكن من المراجع، فعملية تحديد البرامج التعليمية تساهم بشكل كبير في رفع المعرفة سواء للطلبة أو حتى الأساتذة خاصة عند مراعاة تحيين المحتويات الرقمية المختلف البرامج بما يتماشى والتطور التكنولوجي.
- تصميم مواقع فعالة عبر شبكة الانترنت وهي عملية ديناميكية تعتمد على قاعدة بيانات محمية من القرصنة، فمثلا نجد بوابات خاصة بالأساتذة، كالإيميل المهني الخاص أو كانخراط الطلبة في المواقع المخصصة من خلال إدراج رقم تسجيل الطالب، وتتضمن هاته المواقع على أقسام توضيحية تهدف إلى متابعة الدروس والإطلاع عليها أو على نتائج الإمتحانات وغيرها من النشاطات العلمية الأخرى.
- إتاحة الفرص في تدارك تأخر الطلاب يتيح تعليم الرقمي إمكانية تحليل الغموض الذي يواجه الطلبة عند تلقيه للدروس المبرمجة عن بعد، كما أن للأستاذ دور كبير للمساهمة في توجيه الطالب توجيها صحيحا وتطوير معارفه وبالتالي تهيئة الظروف التعليمية ورقمنة المواد العلمية المبرمجة.

ا- استراتيجيه التعلم المقلوب: وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وتجعل المتعلم كمحور أساس في هاته العملية من خلال تشويقه وإثارته في الإستفادة أثناء المحاضرة من المناقشة مع الأستاذ أو المعلم، وبالتالي تعتمد هذه الإستراتيجية على أنشطة التعليم الفردي خارج أوقات الحصة، كما أنها لا تقتصر على الفيديوهات التعليمية، بل تتعدى ذلك إلى مواد أخرى كالكتب الإلكترونية والعروض التقديمية أو التعليم بالأجهزة اللوحية المتنقلة، وأن نجاح هذه الاستراتيجية بالأساس يعتمد على المعلم ومدى قدرته في بناء المادة التعليمية التي تحفز المتعلم وتجعله متفاعلا داخل القسم.

ب- استراتيجية المشاريع الالكترونية: يعرفها (2007) **kuru** على أنها مدخل ونظام تعليمي تعلمي يركز على الأداء التشاركي للمتعلمين للقيام بمهامات معينة في شكل مجموعات صغيرة وذلك بهدف تصميم مشروعات تعليمية هادفة تحقق نواتج تعليمية مرغوبة، وتنقسم هذه المشروعات بحسب عدد المشتركين فيها إلى قسمين:

- مشروعات فردية وهنا يقوم كل طالب باختيار مشروع معين، ويعمل على تنفيذه بمفرده وهذا المشروع يكون محدد من قبل الطلبة أو المعلم أو كليهما.

مشروعات جماعية في هذا المشروع يطلب من جميع الطلبة القيام بعمل واحد تحت مجموعة دراسة واحدة وقسم واحد.

وهناك العديد من الأنواع للمشروعات الإلكترونية (كمشروعات بنائية وأخرى استمتاعية، مشروعات لاكتساب المهارات مشروعات على شكل مشكلات...) فهذه كلها مشروعات تستهدف بشكل أو بآخر تحقيق الأهداف التعليمية أو معالجة ظاهرة ما.

ج-استراتيجية التدريب عن بعد: إن الاستراتيجيات المعتمدة في التدريب عن بعد تتعدد حسب مجال كل تدريب والإمكانيات المتاحة له، وفيما يلى تستعرض البعض من هاته الاستراتيجيات:

التواصل المباشر: وهو من أبرز الاستراتيجيات الحديثة في التدريب عن بعد يستخدم برامج الاجتماعات الإفتراضية صوتا وصورة، مع إمكانية عرض المواد وتقاسمها بين المتدربين كما يسمح بالتفاعل بشكل مباشر مع موضوع التدريب الميداني، إضافة إلى طرح الإشكاليات الغامضة قصد معالجتها بشكل جماعي.

إنشاء شبكات رقمية لكل الجامعات وهنا يشترط في إنشاء الشبكات الرقمية الإتصال الدائم مع توحيد الدروس التعليمية، والأخذ بعين الاعتبار تجارب الأساتذة في طرح البدائل الدراسية من حيث طرق تلقين الدروس وشرحها وتوضيحها، وفي هذا الصدد نشير إلى أهم شبكات البحث التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية والتي يرمز لها بـ:

algerianresearchnetwork الشبكة الجزائرية للبحث

هي شبكه وطنية ودولية تضم جميع المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، ترتبط بشبكات البحث الدولية والأنترنت وتطويرها يكون متدرجا ومرتبطا بتطور

التكنولوجيات، كما أنها تلبي جميع الإحتياجات الخاصة بالبنية التحتية لشبكات الإعلان المتخصصة.

كما تدعم هذه الشبكة بوجه الخصوص نظام التعليم عن بعد، من خلال الدمج الجيد مع نظام الباكبون التابع لشبكه "أرن" الذي تم إنشائه مخصصا لنظام الإعلام المدمج التابع للقطاع **enterpriseresourceplaning** والمختصر **(ERP)**، الذي يضم معظم تطبيقات التسيير التابعة لنظام التعليم عن بعد كتسيير عملية التدريس واتباع المسارات البيداغوجية وأنظمة اتخاذ القرارات وغيرها، إذ نجد أن هذا النظام - باكبون- ليس له القدرة الكافية على تحمل **(ERP)**، وهو ما استوجب على الشبكة الجزائرية للبحث بإعادة التحيين والتقويم كي تكون أكثر تناسبا وتكيفا مع مختلف الأنظمة التابعة لها (غراف، 2011، ص 71)

ب الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة **National Network for Education andResearchNext**

على غرار شبكات التعليم والبحث الأخرى من المحتمل على المدى البعيد تقرير إنجاز شبكه قطاعية لها هيكلة خاصة ومستقلة تسمح بوضع نظام التعليم العالي والبحث العلمي وإقامة مجموعة من الخدمات المتكاملةالجديدة (GG2G- G2C)، وهذا لخدمة كل من الأساتذة والباحثات والطلبة والموظفين، والتي تعمل عن طريق البرمجيات بتدعيم الخدمات التالية:

- التسجيل عبر الخط للحائزين على البكالوريا.
- طلب المستندات والشهادات غير الخطوط.
- الإطلاع على التقييم البيداغوجي عبر الخط.
- خدمات موجهة للمواطن **(G2C)**، واخرى موجة للإدارة **(G2G)** عبر الخط.
- تسيير نظام **LMD**
- **PRFU (CNEPRU**(تسيير مشاريع البحث التكوين
- متابعة التكوين في الخارج.
- وضع خدمات حول التعاون والتبادل مع المؤسسات في منصة عبر الخط.

- تقييم مشاريع البحث ومتابعة صرف الإعتماداتFN/RSDT

(زيوش، 2019، ص 27)

توحيد المقررات المستخدمة في جميع البرامج التعليمية وهي ممارسة بيداغوجية تركز على هيكلة السلوك البيداغوجي القائم على علاقهالأساتذه مع الطلبة في مختلف الممارسات التعليمية وتكون هذه المقررات واردة في مجملها على منهاج كمدخل للكفاءات، وذلك بهدف الاستثمار النشيط الذي يعبر المواد من خلال المواقف والمنهجية.

وتعتبر المقاربة النسقية من بين الأطر التي يتم ضمنها إنجازات وممارسات مختلف الأنشطة بكفايات معينة كما أنها ترتبط بعملية التقييم لتلك الكفاية، وأن تصنيف المواد في أطر معينة ما بين المناهج في هذه المقاربة تحيلنا إلى ميادين متخصصة تذكر منها:

- ميدان اللغات والآداب.
- ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ميدان العلوم والتكنولوجيا.

كما نجد أن الكثير من التربويين والتكنولوجيين يرون أن توظيف أسس التعلم بالطريقة الصحيحة تعتبر تنافسا علميا، فالجامعات اليوم أصبحت تمتم بتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم عن طريق وحدات التعليم عن بعد واعتماد استراتيجيات حديثة في مقرراتها مثل:

مقاطع الفيديو: هو طريقة تستهدف تقديم العروض التدريبية وتسجيلها كمقطع فيديو تدريبي يهدف إلى نقل الأفكار والمهارات بطريقه سهلة ومريحة، كما يمكن إرسال الفيديوهات المسجلة عن طريق البريد الإلكتروني أو عرضها عبر قنوات اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، وهنا يمكن للمتدرب الاستفادة منها وقت حاجته إليها.

الكتب الإلكترونية: تستغل الكتب الإلكترونية في استراتيجية التدريب بشكل جيد في ممارسة التدريب عن بعد. فمن الممكن أن تحول جميع المعارف والمهارات موضوع التدريب إلى محتويات رقميه توضع في شكل كتاب الكتروني عبر مختلف الوسائط الإلكترونية.

منتديات الانترنت: وهي من الوجهات التي تكون مقصودة خاصة في طرح الأسئلة أو إبداء آراء حول موضوع التدريب، فهي عبارة عن فضاء مفتوح من أجل تبادل وجهات النظر ومناقشتها بعد نهاية كل الاجتماع إفتراضي، إذ تمنح هذه المنتديات مجالا واسعا لمشاركة المتدربين أفكارهم المكتسبة في مجال تخصصهم أثناء تدريبهم.

البودكاست: وهو أيضا يعتبر من الاستراتيجيات الحديثة للتدريب عن بعد، كما يمثل أفضل الخيارات لأولئك الذين لا يجدون فرصا للتعلم من خلال القراءة، وذلك يكون من خلال التدوين الصوتي عبر مختلف المنصات مثل: جوجل بودكاست وساوند كلاود والاستماع إلى حلقات البرنامج التدريبي في أي وقت يرغب فيه المتدرب الإستماع له، مع إمكانيه تكراره حسب الحاجة إليه.

الموقع الالكتروني: تسمح خاصية الموقع الإلكتروني بخلق دورات تدريبية هادفة في مجالات متنوعة فهو يضم كل من مقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية والمقالات وبمجرد إنهاء الدورة التدريبية وإجراء اختبارات قياس مستوى التمكن من برنامج التدريب يتحصل المتدرب على شهادة المصادقة على التدريب يتيح الموقع الالكتروني استخراجها.

د ـ استراتيجية المحاكاة الإفتراضية: تعد من أهم التقنيات التي تحاكي الواقع أمام الطالب وتسمح له بالتجريب والاستمتاع للوصول إلى حلول تصميمية، من خلال الأنشطة المختلفة باستخدام الحاسب الآلي (قطب وآخرون، ص03)

فهي تضع الطالب في مواقف شبيهة بالحياة الواقعية، ويعنى بممارسة الدور فيها ما يجعله مسؤولا في اتخاذ أي قرار لأي أداء يكلف به فالهدف الأساسي من المحاكاة الإفتراضية تعزيز التعلم وزيادة اهتمام الطلبة بمختلف الموضوعات لاستكشاف البيئات التي تعكس حقيقة المواقف وتوضح الأفكار التي تكون محل التعقيد، وهذا ما يجعلها تفاعلية في بيئة التعليم الإفتراضية(عبد المعبود، 2010، ص97).

هذه الأخيرة ـ بيئة التعليم الافتراضية نتجت عن عدة عوامل ساهمت في ضرورة استخدامها كبيئة تعليمية تفاعلية يستجيب لها الطالب بسرعة وسهولة، وفي مدة وجيزة مع عرضها بصورة مشوقة وأكثر فاعلية تؤدي إلى زيادة التعلم:

تغير مفهوم الوظيفة: أدى التقدم التكنولوجي إلى الطلب المتزايد على التعليم والتدريب ما جعل كليهما يندمجان في نسق متكامل في مجال التعليم الوظيفي، الذي يهدف إلى تطوير وتنمية القوى البشرية والعمل على تحسين مهارتها ومعارفها الجديدة.

تغيير دور القائم بالتدريس وهذا التغيير نتج عن تحول دور القائم بعملية التدريس بصفته ملقن إلى موجه؛ انطلاقا من استجابة المحاكاة الإفتراضية لتطور أهداف التعليم وفقا للمستحدثات التكنولوجية التي تلبي احتياجات التعليم بمراعاة قدرات الطالب التي تسعى إلى تطويرها وتعزيزها (الديك، 2010، ص40).

وعليه؛ يمكن القول أن المحاكاة الإفتراضية تتميز بحداثة المواقف التعليمية وإثارة التشويق والدافعية لدى الطلبة، من خلال تنمية تفكيرهم الإبداعي وتجسيد مبادئ واستراتيجيات بديلة في حل المشكلات التي يواجهونها.

استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني يعرف رينج (reing et al.(2007) العصف الذهني الإلكتروني على أنه: عملية توليد الأفكار ومشاركتها من خلال الكمبيوتر وجمع تلك الأفكار وإيجاد حلول خاصة بمشكلة معينة، إذ يهدف إلى نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية تدعم عملية التفاعل ما بين الطلاب والمعلمين، مما يشجعهم على التواصل مع منظومة العملية التعليمية لاكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والأفكار وايجاد حلول لمختلف المشكلات، كما نجد أنه من بين العوامل التي تساعد في نجاح استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني ما يلي:

- وضوح مشكلة دائرة البحث المرتبطة بالمعارف والمعلومات لدى المشاركين.
- تحديد قواعد العمل والتقيد بمبادئه من قبل جميع المشاركين.
- تدريب المشاركين على اتباع قواعد المشاركة والإلتزام بها طوال الجلسة.
- جديه قائد الأنشطة وقناعته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الإتجاهات المعرفية في حفز الإبداع.

وبالحديث عن استراتيجية العصف الذهني الالكتروني في مجال التعليم، نجد أن هناك تصميم تعليمي منظم تعتمد عليه هذه الاستراتيجية ويتمثل في:

الهدف تبادل الأفكار وتوليدها داخل مجموعات بهدف تنمية العقل والتفكير الجانبي.

أدوات التفاعل والتواصل كغرف التواصل المغلقة والمدونات التعليمية والتواصل الفوري من خلال الشات الجماعي على المدونة.

الأدوار: يكون المعلم هو المسؤول على تحديد مواقيت الجلسات وتقسيم الطلاب على شكل مجموعات ومن ثم يدار النقاش عن طريق غرف الحوار.

الأفراد والمجموعات يتم توزيع الطلاب في شكل مجموعات محددة العدد

(أبو الرايات، ناضرين، 2020، ص145/144)

واستراتيجيات حل المشكلات الإلكترونية تمثل هذه الإستراتيجية عنصرا هاما في التعليم الإلكتروني حيث أنها تنمي القدرة على التفكير لدى المتعلم والمساهمة في اكتساب مختلف طرق التفكير العملي والابتكاري لحل المشكلات، وتستخدم عادة في طرح مشكله ما عبر شبكة الانترنت، ويعطي المتعلم فرصة للبحث في هذه المشكلة واستحضار خيراته السابقة لحل هذه المشكلة، كما تتيح له فرص الاستعانة بالمعلم وإجراء حوارات أو نقاشات للوصول إلى الحل المطلوب للمشكلة، سواء عبر البريد

الإلكتروني أو الحوار المباشر (عبد الرؤوف 2014، ص 135).

وبالنظر إلى جميع هذه الاستراتيجيات نلاحظ أن معظمها يشترك في نقطة الأعمال الفردية والجماعية التي تقوم على أسس علمية حديثة تسعى للوصول إلى إيجاد حلول واقعية بأقل وقت وجهد ما يجعل العملية التعليمية تتطور وتتماشى مع كل المستحدثات التكنولوجية.

و يمكناختصار استراتيجيات التعليم الرقمي في النقاط التالية:

- إمكانية الاتصال والتواصل بفعالية في حل المشكلات.
- الالتزام بالمعايير والشروط المطلوبة في كل إستراتيجية.
- تطبيق معايير جودة الأداء في عرض مختلف الأنشطة التعليمية
- استخدام أساليب التعزيز وجذب الطلبة أثناء عرض الماد التعليمية
- التقيد بإدارة الوقت وتنمية التفكير الإبداعي والعصف الذهني لتحصيل مهارات الطلبة

التدريس الحضوري:

1- تعريف التدريس الحضوري:

التعليم الحضوري هو التعليم المعروف باسم التعليم التقليدي، وهذا النوع من التعليم كان موجود منذ سنوات وقام الجميع بحضورها في الأغلب.

التعليم الحضوري يتضمن عملية تسليم العديد من المعلومات بين كل من المعلم وبين الطالب حتى يتم إعداد الفصل الدراسي.

بعض الكليات والمدارس تقوم باستعمال الأنماط والأساليب التعليمية التقليدية، حتى تسهل عملية التعلم بالرغم من مواجهتها للعديد من التحديات المختلفة، ويوجد أيضا ما يعرف باسم التعليم المدمج.

وقد يكون اختيار نوع التعليم الذي تحتاجه أنت كطالب علم عملية من العمليات الشاقة خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك لأن قطاع التعليم قد قاني من العديد من التغيرات المتباينة التي لم يكن تصورها خلال فترة العقود السابقة.

لم يتوقع أحد أن هذا المجال سوف يشهد العديد من الابتكارات والتغيرات والتطورات الحديثة.

الخيارات الموجودة في الوقت الحالي التي تخص التعليم الحضوري لا يمكن حصرها، فهي اختيارات لا نهائية، ولكن جميع هذه الخيارات غير مناسبة للطلاب **vs Traditional Education: Which one is better for)(Onlineeducation**

2 - إيجابيات التدريس الحضوري:

- عمليات المشاركة الكاملة، حيث إن جميع الطلاب سوف يكون بينهم وبين المعلمين الذين ينتمون إليهم تفاعل بشكل مباشر، هذا التفاعل يجعلهم قادرين على طرح الأسئلة، أو

طرحالمزيد من الشرح حول مختلف المجالات التي لم يقوموا بفهمها، وذلك حتى يتم تسهيل التعليم التشاركي أو المبني على عملية المشاركة.

- حدوث عملية التفاعل وجها لوجه، حيث إن هذا النوع من التعليم الذي يطلق عليه اسم التعليم الحضوري يجعل الطلاب قادرين على إجراء العديد من التفاعلات وجها لوجه وحل مختلف المهام التي تعرف بأنها مهام معقدة مع الزملاء الآخرين المتواجدين داخل الفصل.

- يمكن لجميع الطلاب بمختلف الأعمار القيام بالاستمتاع بالمناسبات التي تحدث بشكل يومي والأحداث المجانية التي تخص نهاية الأسبوع، ويتم تنظيف الأحداث مثل تنظيم المحاضرين الضيوف أو القيام بعرض الأفلام عن طريق المؤسسات التعليمية والمؤسسات التي تتميز بأنها خاصة بالجانب الترفيهي.

- يعمل هذا النوع من التعليم الحضوري على تحديد العديد من المسؤوليات بين مختلف الطلاب ويتم استخدام أنظمة تعرف باسم أنظمة التقيد لجدول زمني يعرف بأنه ثابت ويقوم الطلاب بتنفيذ ما يوجد فيه واتباعه بشكل دقيق، وذلك لأنه يعمل على إعداد الطلاب للمهام ومختلف المسؤوليات المستقبلية.

- الحرص على عملية التعليم من خلال استعمال الأمثلة الواقعية أو الحقيقية، والقيام بحضور الفصول الدراسية من الأمور المهمة التي تمكن الطلاب من اكتساب العديد من المهارات المختلفة والمعرفة اللازمة التي تعمل على تعزيز مساهمتهم في المجتمعات من خلال الأمثلة التي تتميز بواقعيتها.

- التعليم الحضوري يعمل على تزويد الطلاب بنطاق تعليمي واسع من المعرفة والتطلعات الثقافية وذلك الأمر بالمقارنة بالأساليب التعليمية البديلة الأخرى بالإضافة إلى إمكانية تعليم الطلاب المهارات الفنية والاجتماعية حتى المهارات الرياضية، والحرص على الجودة في التعليم.

يجب معرفة أن المعلم هو الأساس والمصدر الأساسي للمعلومات التي يكتسبها جميع الطلاب في مختلف سنواتهم الدراسية، والمعلم لا يقتصر دوره في توصيل

المعلومات فقط، بل تمتد مساعداته أيضا لتصل إلى حل مختلف المشكلات وتقديم النصائح والمشورة، وذلك لأنهم بمثابة قدوة لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلاف أعمارهم.

التعليم الحضوري يعمل على زيادة عملية التحصيل للطلاب، وذلك لأن المعلمون يقوموا بعملية تشجيع لجميع الطلاب بمختلف أعمارهم حتى يصبح لديهم القدرة على التحسين من درجاتهم ومعدلهم الدراسي، حيث إن المعلم ما هو إلا مصدر تحفيز للطلاب جميعهم بمختلف الأعمار حتى يقوموا بالتحسين من درجاتهم التب تخص الفصل الدارسيلدى كل واحد أو واحدة من هؤلاء الطلاب، ولذلك يعد المعلم أو المعلمة أساس في كل شيء Online education vs)

Traditional Education: Which one is better for you)

3- سلبيات التعليم الحضوري:

- من أشهر سلبيات التعليم التقليدي أنه تعليم مكلف ماديًا بسبب عمليات التنقل، حيث إن نظام التعليم التقليدي أكثر تكلفة بسبب زيادة الانتقال إلى المدرسة والقيام بالبحث عن السكن داخل البيئة المدرسية أيضا.

- لا يوجد في نظام التعليم الحضوري عدد ساعات دراسية تتمتع بالمرونة، ويجد العديد من المعلمين صعوبة في عمليات التدريس في كل من المدارس والكليات التقليدية، ويرجع هذا الأمر إلى وجود ما يعرف باسم الجداول الزمنية الصارمة، القيام باستخدام الأنماط والأساليب الحديثة يقلل من العديد من التحديات التي تواجه كافة الطلاب بمختلف أعمارهم، سواء كانوا من الطلاب الجامعين المنتميين إلى الكليات المختلفة، أو التلاميذ داخل المدارس التي تتبع الأنظمة الحضورية أو التقليدية الصارمة.

- الوقت الخاص بمتابعة العديد من المهام اليومية المطلوبة غير كافي لتغطيتها بشكل كامل وهذا الأمر يعد من الأمور السلبية التي تنتمي إلى ما يعرف بالتعليم الحضوري، ويرجع هذا الأمر إلى وجود الجداول الصارمة الموضوعة التي تأكل من وقت متابعة المهام اليومية كاملة.

- وجود القروض التي يأخذها الطلاب خاصة طلاب المرحلة الجامعية وتكون هذه القروض بفوائد عالية للغاية على الطلاب والهدف من هذه القروض هو التسهيل من

البرامج التعليمية للطلاب الذين ينتمون إلى التعليم العالي أو التعليم الجامعي الذي يتميز بحضوره أو تقليديته كما يقال.

- لا يوجد الحافز لدى الطلاب ويرجع هذا الأمر إلى عدم وجود الفرصة للطلاب للتعبير عن مهاراتهم واهتماماتهم عن طريق استخدام الأنظمة التي تخص التعليم التقليدي أو التعليم الحضوري، حيث إنهم ينظرون إلى الالتحاق بالمدرسة على أنه التزام لابد منه ويجب عليهم القيام بتحمله، وهذا الأمر يجعلهم يذهبون إلى المدرسة لأنه التزام وليس من باب أنهم يريدون فعل ذلك.

- عدم توافر ما يعرف باسم الاتجاه الوظيفي، وذلك لأن السماح للطلاب داخل المدرسة بالتركيز على اهتمامات متباينة يعمل على تحويل انتباههم داخل الفصل الدراسي، وهذا الأمر يعمل على التأثير على ما يعرف باسم النمو الوظيفي في المستقبل القريب، وذلك لأن الطلاب سوف تقضي المزيد من الأوقات والجهد في تعليم شيء لا يساهم في المساعدة الخاصة بالمستقبل الوظيفي الخاص بهم وفي حياتهم العملية بشكل عام.

- من الأمور الأكثر سلبية أنه يصبح العديد من الطلاب مستمعين سيئين للغاية في مختلف المدارس التقليدية، وذلك لأن الطلاب يستوعبوا المعلومات التي يتم تدريسها فقط داخل الفصول الدراسية، ومن المفترض أن يستمع جميع الطلاب إلى المعلمين وفي بعض الأحيان يفتقرون إلى الاهتمام بأن يصبح المحاضر أو الدكتور مستمعا سلبيًا، ويجب أن يكون الطلاب متعلمين على نفس وتيرة المعلم.

- حدوث ما يعرف باسم فقدان التفرد في مجموعة كبيرة من الطلاب، ويرجع ذلك الأمر إلى الصعوبة التي يواجهها المعلم في أن يكون لديه الخطة الدراسية التي تتناسب مع احتياجات كل فرد موجود داخل المجموعة التي تتناول المادة الدراسية.

يجب معرفة أيضا أن التعليم الحضوري أو التقليدي يكون أكثر محدودية عندما يتعلق الأمر بالأنماط التعليمية المختلفة، وفي كثير من الأحيان يتعذر الوصول إلى الصور والمقاطع التعليمية، وذلك لأن هذه الأمور تعيق الخطة التي تعرف باسم خطة الدراسة الجيدة.

(Pros and Cons of Traditional EducationSystem)

أساليب التدريس الحضوري:

يقصد بأساليب التدريس الحضوري هي تلك الأساليب والطرق التي شاع استخدامها في هذا النوع من التدريس ومن بين هذه الأساليب نجد:

أ- أسلوب المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرق التدريس وهي عملية إلقاء وعرض المعلومات والمهارات ونقل للخبرات من المعلم إلى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء تستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية، ويطلق على أسلوب المعلم بأنه الإلقاء إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر.

كما تقوم هذه الطريقة أساسا على مبدأ الإلقاء المباشر والشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المعلم أما المتعلم فهو مستمع لما يلقيه المعلم من مادة علمية.

و تؤكد الدراسات أنه لا يمكن الاستغناء عن طريقة المحاضرة لا سيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منتظمة ومرتبة ومدعمة بالوسائل والأمثلة.(حسين الجبوري 2015 ص31)

ب- أسلوب التسميع:

تعد طريقة التسميع من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي وقد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب وينصب فيها الاهتمام عن حفظ المتعلم موضوعا معينا يكلف حفظه من المدرس أو المعلم مثل حفظ السور القرآنية أو حفظ القوانين والقواعد والمعادلات أو بعض الموضوعات في العلوم واللغات إذ يطلب من المتعلم استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أما المدرس قد لا يكون هذا الاستظهار حاملا من الفهم، لذا فإن مبدأ التسميع كان تلقائيا وتأسيسا على هذا المفهوم للتسميع فإن المدرس قد يلقي أسئلة عديدة على طلبته لا تتطلب الإجابة عنها سوى استظهار الحقائق المجردة.

(عبد الحميد جبار1999 ص190)

ج-أسلوب المناقشة:

هي طريقة تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة وتحليلها وتفسيرها وتقويمها، وقد يكون المعلم فيها مناقشا أو مشرفا ومديرا للنقاش ويكون الطالب محاورا ومناقشا وعلى هذا الأساس فإن المناقشة تعتمد على إثارة الأسئلة والمطالبة بإيجاد أجوبة إليها أو إثارة سؤال أو طرح مشكلة بدور الحوار حولها بين المدرس والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم بإشراف المدرس. وعندما يكون الطابع الغالب على الدرس هو الأسئلة والأجوبة يطلق على هذه الطريقة طريقة الاستجواب أو طريقة الأسئلة.(محسن علي ص396).

خلاصة الفصل:

تظهر أهمية التدريس الحضوري و التدريس الرقمي في تعزيز العملية التعليمية حيث يوفر كل منها مزايا و عيوب خاصة

حيث يعتبر التدريس الحضوري بيئة تفاعلية تسمح بالتواصل المباشر بين المعلم و الطلاب مما يعزز من التفاعل بينهما و تبادل الأفكار.

في حين يعتبر التدريس الرقمي أكثر مرونة حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المعلومات في أي مكان و زمان مما يساعد في تلبية احتياجاتهم الفردية وعليه فان التحديات التي يواجهها كل أسلوب تدريس تتطلب منا التفكير في كيفية دمج الجانبين بشكل فعال و يمكن أن يكون الجمع بين نمط التدريس الحضوري و الرقمي هو الحل الأمثل لتحقيق تجربة تعليمية شاملة و كاملة

الفصــل الرابـع: الإجراءات العامة للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة
4. الدراسة الاساسية
5. الأدوات والاساليب الاحصائية

تمهيد

بعد تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول النظرية الخاصة بكل متغيرات موضوع الدراسة , سنتطرق الى الجانب الميداني حيث يتم الكشف عن الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية , ونوع المنهج المتبع , والتطرق الى عينة البحث و أيضا أدوات البحث , والاساليب الاحصائية المستخدمة , وهذا الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة .

1. منهج الدراسة :

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس , ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول الى نتيجة معلومة . (فوزي عبد الخالق 2007 ص76).

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تفسير الوضع القائم كما هو حقيقة الكشف على العلاقات الموجودة بين متغيرين أو اكثر للكشف واستخلاص الملاحظات والنتائج , ويساعدنا في فهم المشكلة بشكل أفضل نظرا لما يوفره من طرائق وأساليب تستجيب لمتطلبات البحث .

2. .الدراسةالاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي من خلال الوقوف على المشكلات وضبط المعوقات التي تعيق البحث والاستمرار فيه , وذلك على المستويين النظري والميداني , وبالتالي فهي عمل مكمل ومدعم للدراسة الاساسية , تظهر اهمية الجولة الاستطلاعية خاصة في الدراسات الميدانية , كونها تساعد على التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه , ومعرفة جوانبه التي لا تظهرها حتما القراءات والادبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث (سعيد سبعون , حفصة جرادي , 2012 ص 17).

تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث الى :

- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد تحديدها .
- وضع فروض البحث وتحديدها بدقة والتي نجيب من خلالها على التساؤل المطروح في اشكالية البحث .
- التحضير لبناء استمارة البحث في شكلها النهائي والتي أساسها نتائج التحليل الذي أجري على مستوى الاجابة على اسئلة الدراسة الاستطلاعية التي تمت في هذه المرحلة .

3. عينة الدراسة :

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية و نفسية تعتمد على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة بهدف التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله طبيعة ونوع المشكلة .

وفي دراستنا تم الاعتماد على العينة العشوائية, ولقد شملت عينة بحثننا 100طالباو طالبة وكانت طريقة اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية بجامعة يحي فارس بالمدية .

4. الدراسة الاساسية :

1.5. مكان الدراسة :

تمت في نفس مكان الدراسة الاستطلاعية بجامعة المدية يحي فارس

1.5. عينة الدراسة الاساسية :

تقوم هذه الدراسة على أساس معرفة مدى التوافق الدراسي مع نمط التدريس سواءا الرقمي او الحضوري , لطلبة جامعة يحيى فارس المدية, حيث يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة , وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

2.5.الاطارالزماني :

تم توزيع الاستبيانات الموجهة الى طلبة كلية العلوم الاقتصادية و كلية العلوم الاجتماعية و كلية العلوم الانسانية و كلية الادب في شهر مارس من السنة الجامعية 2025-2024 في بداية سداسي الثاني

6.أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمعالبيانات من بين أهم خطوات البحث العلمي حيث يقوم الباحث بتحديد تعتبر أدوات الأدوات أو الأداة التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول

موضوع الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار القواعد والقوانين النظريات العلمية (ريال فايزة 2021)

1-**الملاحظة** : هي إحدى أدوات البحث العلمي و تعد أقدم أ،واع البحث و هي عبارة عن جهد عقلي و حسي يقوم بع الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة و من ثمة يقوم بدراسة هذا السلوك حتى يتحصل على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص السلوك .

حيث في البداية يتوجب على الباحث تحديد مشكلة البحث و من ثم الأهداف التي يريد تحقيقها من بحثه، ثم اختيار وحدة الملاحظة و زمانهاو مكانها، يما يجب عليه تحديد حجم العينة المراد دراستها و بعدها تحديد نوع الملاحظة المراد دراستها أكانت بسيطة أو مضبوطة منظمة و أخيرا يقوم بجمع البيانات و المعلومات بشكل نظامي و يسجلها .

2الاستبيان:

*تعريف الاستبيان هو أداة تستخدم في جمع البيانات ذات العلاقة بالظاهرة محل الدراسة، كما يطلق عليه الاستبانة، وغالبا ما تتخذ شكلا ممثلا في عدد من التساؤلات التي يفترض من أفراد عينة الدراسة أن يجيبوا عليها

2. **الأساليب الاحصائية المستخدمة :**

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t-teste) لغينتين
- اختبار تحليل التباين الاحادي

الفصــل الخامس:عرض وتحليل و تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد:

1- عرض نتائج الفرضيات

1-1 تفسير ومناقشة الفرضية الاولى

2-1: عرض و تفسيرو تحليل ومناقشةالفرضية الثانية

3-1: عرض و تفسير تحليل ومناقشةالفرضية الثالثة

4-1: عرض تفسيرو تحليل ومناقشةالفرضيةالرابعة

5-1: عرض تفسير و تحليل مناقشةالفرضيةالخامسة

استنتاج عام

توصيات و اقترحات

تمهيد:

في عصرٍ يشهد تحولات سريعة في مجالات التعليم والتعلم، أصبح التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين موضوعًا يستدعي اهتمامًا متزايدًا. يمثل هذا الفصل فرصة لاستكشاف العلاقة بين نمط التدريس وتوافق الطلبة الأكاديمي، مع التركيز على الفروق بين التدريس الرقمي والتدريس الحضوري

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير كل نمط تدريس على الأداء الأكاديمي، الدافعية، والانخراط في العملية التعليمية. يعتمد التفسير على المعطيات التي تم جمعها من عينة من الطلبة، حيث سيتم مقارنة النتائج للكشف عن العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
من خلال مناقشة النتائج، سنستعرض الفروقات بين التجربتين، ونكشف كيف يمكن أن تسهم كل منهما في تعزيز أو تقييد نجاح الطلبة. ستحاول الدراسة تقديم توصيات عملية تستند إلى النتائج، مما يسهم في تحسين استراتيجيات التعليم في المؤسسات التعليمية.
بهذا الشكل، نأمل أن نضع إطارًا علميًا يسهم في فهم أفضل للعلاقة بين نمط التدريس والتوافق الدراسي، مما يساعد في تطوير بيئات تعليمية أكثر فعالية تلبي احتياجات الطلبة المتنوعة.

1. عرض نتائج الفرضيات:

بعد جمع بيانات البحث من خلال تطبيق الاختباراتوالأدوات، سيتم التطرق إلى عرض قراءة وصفية للنتائج حسب المتغيرات المتعامل معها، يليها عرض لنتائج الفرضيات وتفسيرها انطلاقا من الأدب النظري والدراسات السابقة، لتختتم باستنتاج عام لأهم النتائج المتوصل إليها

1.1. التحقق من طبيعة توزيع بيانات الدراسة:

بعد تطبيق الأدوات وجمع البيانات تمت عملية فرز المعطيات وتجميعها في جداول إحصائية، لتحليلها بالأساليبالإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**$SPSS_{23}$**)، وذلك انطلاقا من التأكدمن طبيعة توزيع البيانات، لتحديد الأسلوب الإحصائي الانسب للتعامل مع هذه البيانات في تحليل النتائج: (بارامترية /لابارامترية)، بتطبيق اختباري: **Kolmogorov-Smirnov**و **Shapiro-Wilk**، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(.): تحديد اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov	الدلالةالإحصائية	Shapiro-Wilk	الدلالةالإحصائية

التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي	0.066	0.200	0.992	0.797
التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري	0.071	0.200	0.995	0.790

يتضح من خلال كل من اختباريKolmogorov-Smirnovو Shapiro-Wilk،الخاصين باختبار اعتدالية توزيع البيانات، أن بيانات متغيرات الدراسة: (**التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي والتوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري**) تتوزع توزيعا طبيعيا، حيث جاءت قيم المتغيرات غير دالة إحصائيا، وهو ما يسمح بتطبيقالأساليبالإحصائيةالبارامتريةفي التعامل إحصائيا مع البيانات لاختبار الفرضيات.

2.1. عرض نتائج الفرضية الأولى للدراسة:

والتي مفادها: **توجد فروق في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة وفق نمط التدريس المستخدم (رقمي / حضوري).**

ولاختبار هذه الفرضية، ونظرًا لتوفر شرطي اعتدالية التوزيع في بيانات هذين المتغير تم استخدام اختبار (T Test) لعينتين مترابطتين لتقدير الفروق في التوافق الدراسي وفق نمط التدريس المستخدم، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (.): قيمة اختبار T Testللفروق في التوافق الدراسي وفق نمط التدريس

المتغير	نمط التدريس	العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	قيمة اختبار T	الدلالة الاحصائية
التوافق الدراسي	رقمي	100	39.67	4.41	8.94	0.000
	حضوري	100	35.26			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبارT قدرت بـ (8.94)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.01)**،أي أن الفرق الملاحظ بين متوسط التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي (39.69)، ومتوسط التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري (35.26)، والمقدر بـ (4.41) هو فرق جوهري وحقيقي لصالح التدريس وفق

النمط الرقمي، أي أن طلبة الجامعة يبدون درجات أعلى من التوافق الدراسي في حالة التدريس الرقمي مقارنة بالتدريس الحضوري، **وعليه نقبل الفرضية الأولى للدراسة.**

3.1. عرض نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

والتي مفادها: **توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس (ذكور/إناث).**

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار (**T test**) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب الجنس، وذلك في التوافق الدراسي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (.): نتائج اختبار (t)لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في متوسطي درجات مجموعتي الدراسة على مقياس التوافق الدراسي وفق التعليم الرقمي

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	قيمة اختبار t	الدلالة الإحصائية
التوافق الدراسي	إناث	44	40.43	1.36	1.35	0.17
	ذكور	56	39.07			

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج هذه الفرضية أن قيمةاختبار(**T test**)قدرت بـ: **(1.35)** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، أي أن الفرق الطفيف الملاحظ بين متوسط درجات التوافق الدراسي وفق التعليم الرقمي لدى الطلبة الذكور: **(40.43)** ومتوسط درجات التوافق الدراسي وفق التعليم الرقمي لدى الطلبة الإناث: **(39.07)**والمقدر بـ: **(1.36)**، هو فرق جوهري غير جوهري وقد يرجع لعامل الصدفة فقط، أي أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي وفق التعليم الرقمي بين الجنسين، **وعليه نرفض الفرضية الثانية للدراسة.**

4.1. عرض نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

والتي مفادها: **توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل الجنس (ذكور/إناث).**

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار (**T test**) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب الجنس، وذلك في التوافق الدراسي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (.): نتائج اختبار (t)لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في متوسطي درجات مجموعتي الدراسة على مقياس التوافق الدراسي وفق التعليم الحضوري

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	قيمة اختبار t	الدلالة الإحصائية
التوافق الدراسي	إناث	44	35.11	-0.26	0.30	0.76
	ذكور	56	35.37			

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج هذه الفرضية أن قيمةاختبار(**T test**)قدرت بـ: **(1.35)** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، أي أن الفرق الطفيف الملاحظ بين متوسط درجات التوافق الدراسي وفق التعليم الحضوري لدى الطلبة الذكور: **(35.11)** ومتوسط درجات التوافق الدراسي وفق التعليم الحضوري لدى الطلبة الإناث: **(35.37)**والمقدر بـ: **(0.26-)**، هو فرق جوهري غير جوهري وقد يرجع لعامل الصدفة فقط، أي أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي وفق التعليم الحضوري بين الجنسين، **وعليه نرفض الفرضية الثالثة للدراسة.**

5.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة للدراسة:

نصت على أنه: **توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص.**

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي (**Anova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربع، وذلك في لتوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (.): نتائج اختبار (Anovaلدلالة الفرق في متوسطات درجات المجموعات الأربع في التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي

المتغير	التخصص	عدد الافراد	المتوسط	الانحراف

				المعياري	الحسابي		
التوافق الدراسي وفق التدريس الرقمي		علوم اجتماعية	28	5,43	40,17		
		علوم إنسانية	24	4,80	39,79		
		علوم اقتصادية	28	4,54	39,46		
		أدب عربي	20	5,49	39,10		

المتغير	مصدر التباين	متوسط الفرق	درجة الحرية	مربع الفرق	F	الدلالة الإحصائية
التوافق الدراسي	تباين بين	92.2353	3	64.784	0.19	0.89
	تباين داخل	38.63685	96	38.663		
	تباين كلي	31.66039	99			

كشف التحليل الإحصائي لنتائج هذه الفرضية أن قيمة اختبار (**F**) لتقدير الفروق بين مجموعات (التخصصات الدراسية) في التوافق الدراسي وفق التعليم الرقمي قدرت بـ: (**0.19**) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهو ما يعكس عدم وجود فروق جوهرية في درجات التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص، **ومنه نرفض الفرضية الرابعة للدراسة.**

6.1. عرض نتائج الفرضية الخامسة للدراسة:

نصت على أنه: **توجد فروق في درجات التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري لدى طلاب الجامعة تعزى لعامل التخصص.**

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي (**Anova**) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربع، وذلك في لتوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (.): نتائج اختبار (Anova)لدلالة الفرق في متوسطات درجات المجموعات الأربع في التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري

المتغير	التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

التوافق الدراسي وفق التدريس الحضوري	علوم اجتماعية	28	34,67	3,90
	علوم إنسانية	24	35,79	3,62
	علوم اقتصادية	28	34,57	4,81
	أدب عربي	20	36,40	4,75

المتغير	مصدر التباين	متوسط الفرق	درجة الحرية	مربع الفرق	F	الدلالة الإحصائية
التوافق الدراسي	تباين بين	55,51	3	18,50	1.00	0.39
	تباين داخل	1767,72	96	18,41		
	تباين كلي	1823,24	99			

كشف التحليل الإحصائي لنتائج هذه الفرضية أن قيمة اختبار (**F**) لتقدير الفروق بين مجموعات (التخصصات الدراسية) في التوافق الدراسي وفق التعليم الحضوري قدرت بـ: (**1.00**) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهو ما يعكس عدم وجود فروق جوهرية في درجات التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص، **ومنه نرفض الفرضية الخامسة للدراسة.**

1-1عرض و تحليل و تفسير و مناقشة الفرضية الاولى :

تم القيام بدراسة تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة بناءً على نمط التدريس المستخدم، سواء كان تدريسًا رقميًا أو حضوريًا. لكي نحدد ذلك، استخدمنا اختبار (T Test) لعينتين مترابطتين، وهذا الاختبار يُستخدم عندما نقارن متوسطين لنفس المجموعة أو لعينتين مرتبطتين—أي هنا تم مقارنة نفس الطلاب أو مجموعات متشابهة تتلقى نوعين مختلفين من التدريس.

أظهرت النتائج أن قيمة اختبار T كانت 8.94، وهو رقم يشير إلى وجود فرق كبير بين متوسط الدرجات في نمطَي التدريس. وقد تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01، مما يعني أن هناك احتمالًا أقل من 1% أن يكون هذا الفرق حدث بالصدفة، وهذا

يعزز من صحة النتائج.عندما نلقي نظرة على المتوسطات، نرى أن متوسط درجة التوافق الدراسي في حالة التدريس الرقمي كان 39.69، في حين كان 35.26 في حالة التدريس الحضوري، والفرق بينهما يصل إلى 4.41 نقطة. هذا الانخفاض أو الارتفاع في القيمة مؤشر مهم على أن الطلاب لديهم توافق دراسي أفضل مع أسلوب التدريس الرقمي مقارنة بالحضوري.

ما نستنتجه من ذلك هو أن التدريس الرقمي قد يساهم بشكل فعال في تحسين التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، ربما بسبب وجود مرونة أكبر في الوقت والمكان أو استخدام تقنيات متنوعة تزيد من التفاعل والمشاركة. وبالتالي، هذه النتيجة تعزز الفرضية الأولى للدراسة التي تقترح أن نمط التدريس المستخدم يؤثر بالفعل على درجات التوافق الدراسي، مع تفوق التدريس الرقمي

2-1: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة الفرضيةالثانية :

تتناول هذه الفرضية دراسة ما إذا كان هناك اختلاف في درجات التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة الذين يتلقون التعليم الرقمي، بناءً على عامل الجنس (ذكور مقابل إناث(

لتحليل هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين؛ حيث تم مقارنة متوسط درجات التوافق الدراسي بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، وذلك لتحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين.تحليل النتائج أظهر أن متوسط درجة التوافق الدراسي للذكور هو 40.43، بينما للإناث 39.07، والفرق بين المتوسطين هو فقط 1.36 نقطة. قيمة اختبار T كانت 1.35 مع مستوى دلالة إحصائية 0.17، وهذا يعني أن الفرق بين الجنسين ليس ذا دلالة إحصائية، إذ أن قيمة (0.17) p-value أكبر من مستوى الدلالة المعتاد (عادة 0.05(

وهذا يشير إلى أن الاختلاف الطفيف في درجات التوافق الدراسي بين الذكور والإناث يمكن أن يُعزى إلى الصدفة أو العوامل العشوائية، ولا يمكننا القول بوجود فرق حقيقي جوهري أو أن الجنس يؤثر على التوافق الدراسي في حالة التعليم الرقمي

3-1: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

تبحث هذه الفرضية ما إذا كان هناك اختلاف في درجات التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة الذين يتلقون التعليم الحضوري، بناءً على عامل الجنس (ذكور مقابل إناث(

تم استخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات التوافق الدراسي بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، بهدف تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتينالنتائج أظهرت أن متوسط درجة التوافق الدراسي للذكور في التعليم الحضوري هو 35.11، وللإناث 35.37، والفرق بين المتوسطين هو 0.26 نقطة فقط، وهو فارق ضئيل للغاية. قيمة اختبار T كانت 0.30، ومستوى الدلالة الإحصائية هو 0.76، وهو أكبر بكثير من المستوى التقليدي (0.05) المطلوب لاعتبار الفرق ذا دلالة إحصائيةهذا يعني أن الفروق الطفيفة التي ظهرت في درجات التوافق الدراسي بين الذكور والإناث أثناء التعليم الحضوري لا يمكن اعتبارها حقيقية، بل على الأغلب يرجع الفرق لعامل الصدفة أو التباين الطبيعي بين الأفراد.

لذا، بناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس في التعليم الحضوري

تتمحور هذه الفرضية حول معرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجات التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة وفق التدريس الرقمي، تعزى لاختلاف التخصص الدراسي لهم (علوم اجتماعية، علوم إنسانية، علوم اقتصادية، وأدب عربي.(

لتحليل الفروق بين متوسطات درجات التوافق الدراسي في هذه التخصصات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المعروف بـANOVA ، والذي يفحص وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أكثر من مجموعتين.

وفقاً للنتائج ::

-متوسط درجات التوافق الدراسي لكل تخصص قريب جداً من الآخر، حيث تراوحت المتوسطات بين 39.10 و 40.17 تقريباً، مع انحرافات معيارية بين 4.54 و 5.49.

-قيمة اختبار F كانت 0.19، ومستوى الدلالة الإحصائية (p-value) كانت 0.89، وهذه القيمة كبيرة جداً مقارنة بالمستوى المطلوب (عادة 0.05.(

هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الدراسي بين الطلاب من تخصصات مختلفة عند استخدام التدريس الرقمي،

1- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة الفرضيةالخامسة :

تتعلق هذه الفرضية بدراسة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الدراسي مع التعليم الحضوري بين طلاب الجامعة بناءً على اختلاف تخصصاتهم الدراسية (علوم اجتماعية، علوم إنسانية، علوم اقتصادية، وأدب عربي.(

تم تحليل الفروق عبر اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمقارنة متوسط درجات التوافق الدراسي بين المجموعات الأربع.

تشير النتائج إلى أن متوسط درجات التوافق الدراسي لهذه التخصصات يتراوح بين 34.57 (أدب عربي) و36.40 (علوم اجتماعية)، مع انحرافات معيارية بين 3.62 4.81

قيمة اختبار F كانت 1.00، ومستوى الدلالة الإحصائيةp-valu) (

كان 0.39، وهو أعلى بكثير من نسبة الدلالة المعتادة 0.05، مما يعني أن الاختلافات بين المتوسطات ليست ذات دلالة إحصائية.

هذا يشير إلى عدم وجود فروق حقيقية في درجات التوافق الدراسي بين التخصصات المختلفة عند التدريس الحضوري، والاختلافات الطفيفة يمكن أن تُعزى إلى الصدفة.

بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الخامسة للدراسة.

استنتاج عام :

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الدراسي بين طلاب الجامعة بناءً على عوامل الجنس والتخصص، سواء في سياق التدريس الرقمي أو التدريس الحضوري. هذا يدل على أن مستويات التوافق الدراسي لدى الطلاب متجانسة نسبياً بغض النظر عن هذه العوامل، مما يشير إلى فعالية توحيد الأساليب التدريسية وتكافؤ الفرص التعليمية المقدمة لهم.

بالرغم من ذلك، من المهم التركيز على تنويع واستهداف الاحتياجات الفردية للطلاب، إضافة إلى تعزيز بيئات الدعم النفسي والأكاديمي، لضمان تحقيق تجربة تعليمية متكاملة

ومحفزة لجميع الطلاب. وتوصي الدراسة بمزيد من البحوث التي تستكشف عوامل أخرى قد تؤثر في التوافق الدراسي، بالإضافة إلى العمل على تطوير استراتيجيات تعليم مدمجة تجمع بين التعليم الحضوري والرقمي.

توصيات و اقترحات :

بعض التوصيات والاقتراحات للمذكرة

التوصيات

.1توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين لتحسين توافقهم الدراسي.

.2أهداف الدراسة

تطوير برامج تدريبية للأساتذة الجامعيين حول كيفية استخدام التدريس الرقمي بشكل فعال.

.3توفير البنية التحتية اللازمة للتدريس الرقمي، مثل الإنترنت السريع والأجهزة الحديثة.

.4تشجيع البحث العلمي حول تأثير التدريس الرقمي على التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين.

الاقتراحات

.1إجراء دراسات مقارنة بين التدريس الرقمي والتدريس الحضوري في مختلف التخصصات الجامعية.

.2تطوير نماذج تعليمية مبتكرة تجمع بين التدريس الرقمي والحضوري.

.3توفير فرص للطلبة الجامعيين للمشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية الرقمية.

.4تعزيز دور التكنولوجيا في دعم عملية التعلم والتدريس في الجامعات.

آفاق البحث المستقبلية:

.1دراسة تأثير التدريس الرقمي على التوافق الدراسي للطلبة الجامعيين في مختلف الثقافات والبيئات.

.2تطوير أدوات قياس توافق الدراسي للطلبة الجامعيين في البيئات الرقمية.

.3دراسة تأثير التدريس الرقمي على التحصيل الدراسي والتوافق النفسي للطلبة الجامعيين.

هذه التوصيات والاقتراحات يمكن أن تساهم في تحسين توافق الدراسي للطلبة الجامعيين وتعزيز جودة التعليم العالي

خـــاتـــمـــة

خاتمة:

تظهر أهمية التدريس الحضوري والتدريس الرقمي في تعزيز العملية التعليمية حيث يوفر كل منها مزايا وعيوب خاصة

حيث يعتبر التدريس الحضوري بيئة تفاعلية تسمح بالتواصل المباشر بين المعلم والطلاب مما يعزز من التفاعل بينهما وتبادل الأفكار.

في حين يعتبر التدريس الرقمي أكثر مرونة حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المعلومات في أي مكان وزمان مما يساعد في تلبية احتياجاتهم الفردية

وعليه فان التحديات التي يواجهها كل أسلوب تدريس تتطلب منا التفكير في كيفية دمج الجانبين بشكل فعال ويمكن أن يكون الجمع بين نمط التدريس الحضوري والرقمي هو الحل الأمثل لتحقيق تجربة تعليمية شاملة وكاملة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- محمد يوسف احمد راشد (2011) التوافق الدراسي و الشخصيو الاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين مجلة جامعة دمشق المجلد 27،جامعة دمشق.

- زياد بركات الغانم (2003) التفكير الايجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة عربية في علم النفس.

- محمد قريشي (2002) القلق و علاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستار جامعة ورقلة الجزائر

- اشرف محمد عبد الغني ،علي ،صبرة محمد (2004) الصحة النفسية و التوافقالنفسي ،مصر ،دار المعرفة الجامعية

- عبد الله محمد قاسم (2008) مدخل إلى الصحة النفسية الطبعة 4،الأردن ،دار الفكر للنشر و التوزيع

- لخضر شيبة (2014) الدافعية للتعلم و علاقته بتقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، أطروحة ماجستار ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر

- ليوز عبد الله (2002) التنشئة الأسرية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي رسالة ماجستار ولاية ورقلة الجزائر

- يونسي تونسية (2012) تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصورينو المراهقين المكفوفين رسالة ماجستار غير منشورة جامعة مولود معمري الجزائر

- عبد السلام زهران (2005) الصحة النفسية و العلاج النفسي طبعة 4 عالم الكتب مصر

- رياش سعيدة (2009) التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر ،أطروحة دكتورة كلية علم النفس جامعة الجزائر

- الداهري صالح حسن (2009) أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية الطبعة 1 دار الصفاء الأردن

- كنسارة حسن بن علي صديق (2022) دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي مجلة التربية جامعة الأزهر

- معوش سيلية مقدم صافية (2022) التعليم عن بعد المفاهيم النظرية مجلة العدوي 02

- غراف نصر الدين 2011 التعليم الالكتروني و مستقبل الإصلاحات في الجامعة الجزائرية مجلة rist 19 (02) 59-81

- زيوش سعيد (2019) استراتجيات التعليم الرقمي و دوره في تحسين المردود التربوي مجلة الاناسة و علوم المجتمع (06) 35-11

- عبد المعبود رضا إبراهيم فاعلية برنامج محاكاة في مهارات إنتاج النماذج و المجسمات التعليمية لدى طلاب التكنولوجيا رسالة ماجستار منشورة جامعة عين الشمس

- الديك سامية فارس عمر (2010) اثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الآني و المؤجل لطلبة الصف الحادي عشر و اتجاهاتهم نحو الميكانيكا و معلمها رسالة ماجستار جامعة النجاح الوطنية

- ابو الرايات علاء المرسي الناضرين ،عبد اللطيف (2020) استخدام استراتجية العصف الذهني كلية التربية جامعة طنطا 77(01)

- عبد الرؤوف طارق (2014) التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي الطبعة 1 مجموعة دار الكتب المصرية

الملاحـــق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فراس المدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إلى الاستاذ المحترم:

في إطار تحضيرنا لمذكرة ماستر تخصص علوم التربية **(إرشاد وتوجيه)** تحت عنوان **"التوافق الدراسي وعلاقته بنمط التدريس"**(دراسة مقارنة بين التدريس الرقمي والتدريس الحضوري) نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل بوضع ملاحظاتكم لنا وأهم الإنتقادات عليه، وهذا لأخذه بعين الإعتبار علما أن انتقاداتكم وملاحظاتكم تمثل خطوة هامة في إثراء الموضوع، شاكرين لكم على حسن تعاونكم معنا.

من اعداد الطالبين: **تحت إشراف**:

* بوشريط عبد الرحمان * د/ سعاد عباسي.

* العربي حسين

السنـــــــة الجامعيـــــــة: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فراس المدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعيـــة

قسم: العلوم الإجتماعيـــة

تخصص: إرشاد وتوجيه

عزيزي الطالب (ة):

في إطار إعداد مذكرة تخرج تحت عنوان **"التوافق الدراسيلطلبة الجامعييوعلاقته بنمط التدريس"** (دراسة مقارنة بين التدريس الرقمي والتدريس الحضوري) قصد الحصول على شهادة ماستر في تخصص ارشاد وتوجيه، نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي نضعها بين أيديكم بكل صدق وصراحة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجابتكم تستعمل لأغراض علمية فقط وشكرا.

من اعداد الطالبين: **تحت إشراف:**
* بوشريط عبد الرحمان. * د/ سعاد عباسي.
* العربي حسين.

السنـــــــة الجامعيـــــــــة: 2025/2024

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: **علوم اجتماعية** ☐ **علوم انسانية** ☐

علوم اقتصادية ☐ **أدب عربي** ☐

المستوى: السنة 1 ليسانس ☐

السنة 2 ليسانس ☐

السنة 3 ليسانس ☐

ماستر 01 ☐

ماستر 02 ☐

أجب بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة حيث يجب الإجابة على كل سؤال في خانة" التدريس الرقمي" وخانة "التدريس الحضوري"

الأبعـــاد	البنـــــود	التدريس الرقمي			التدريس الحظوري		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
الإلتزام بمواعيد الدراسة	1- أحضر جميع الدروس المقررة.						
	2- أبدأ دراستي في الوقت المحدد.						
	3- أواجه صعوبة في الإلتزام بالمواعيد الدراسة.						
	4- أتغيب عن المحاظرات						
	5- أحظر باستمرار لحصص الأعمال الموجهة						
تفاعل الطالب مع الأستاذ	6- أتفاعل مع الأستاذ أثناء الشرح.						
	7-أشارك في النقاشات الصفية أثناء الدرس.						
	8- يتيح لي الأستاذ فرصة لأبداء رأيي أثناء الدرس.						
	9- أطرح الكثير من الأسئلة للأستاذ أثناء الدرس.						
	10- يلاحظ الأستاذ عدم تركيزي وانتباهي في الدرس.						
إنجاز المهام والمشاريع	11- ألتزم بالمواعيد النهائية لتسليم المهام الدراسة						
	12- أبدأ في العمل على إنجاز المهام والمشاريع قبل موعد التسليم بمدة زمنية كافية						
	13- أركز على جودة العمل المقدم في المهام والمشاريع						
	14- أراجع مهامي قبل تسليمها للتأكد على خلوها من الأخطاء.						

	15- أعمل بشكل جماعي مع الزملاء في إنجاز المهام والمشاريع.						
إلتزام الأستاذ	16- يحظر الأستاذ لإلقاء الدروس في الموعد المحدد.						
	17 - يلتزم الأستاذ بالمنهج الدراسي المحدد.						
	18- يقدم الأستاذ الدروس بشكل منظم وواضح.						
	19- يستجيب الأستاذ لملاحظات الطالب واستفساره بشكل سريع.						
	20- يتغيب الأستاذعن أغلب الحصص.						
	21- غالبا ما يخرج الأستاذ عن موضوع الدرس						

ملحق المعالجة الإحصائية لاختبار الفرضيات:

اختبار اعتدالية التوزيع:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
التدريس الرقمي	,066	100	,200*	,992	100	,797
التدريس الحضوري	071,	100	200,	95,9	100	079,

***. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.**

a. Correction de signification de Lilliefors

اختبار صحة الفرضية الأولى:

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
نمط التدريس	رقمي	39,6700	100	5,00112	,50011
	حضوري	35,2600	100	4,29145	,42915

Test échantillons appariés

		Différences appariées		t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type			
نمط التدريس	رقمي - حضوري	4,41000	4,93205	8,942	99	,000

اختبار صحة الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدريس الرقمي	ذكور	44	40,4318	5,69127	,85799
	إناث	56	39,0714	4,34368	,58045
التدريس الحضوري	ذكور	44	35,1136	4,42096	,66649
	إناث	56	35,3750	4,22358	,56440

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
التدريس الرقمي	Hypothèse de variances égales	5,181	,025	1,356	98	,178	1,36039
	Hypothèse de variances inégales			1,313	78,510	,193	1,36039
التدريس الحضوري	Hypothèse de variances égales	,483	,489	-,301	98	,764	-,26136
	Hypothèse de variances inégales			-,299	90,428	,765	-,26136

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

Descriptives				
		N	Moyenne	Ecart-type
التدريس الرقمي	علوم اجتماعية	28	40,1786	5,43687
	علوم إنسانية	24	39,7917	4,80017
	علوم اقتصادية	28	39,4643	4,54999
	أدب عربي	20	39,1000	5,49545
	Total	100	39,6700	5,00112
التدريس الحضوري	علوم اجتماعية	28	34,6786	3,90682
	علوم إنسانية	24	35,7917	3,62334
	علوم اقتصادية	28	34,5714	4,81070
	أدب عربي	20	36,4000	4,75062
	Total	100	35,2600	4,29145

الفهرس:

العـــــــنوان	الصفحة
إهداء	/
مقدمة	أ
الفصـــــل الأول: الإطـــــار العام للدراســـــة	
الإشكالية	5
الفرضيات	7
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أسباب إختيار الموضوع	8
المفاهيم الإجرائية للدراسة	10
الدراسات السابقة	11
الفصـــل الثانـــــي: التوافـــــق الدراســـــي	
تمهيد	16
1.تعريف التوافق الدراسي	17
2.أبعاد التوافق الدراسي	19
3.العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	21
4.العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي	22
5.النظريات المفسرة للتوافق الدراسي	24
خلاصةالفصل	29
الفصل الثالث: التدريس الرقمي والتدريس الحضوري	
تمهيد	31
التدريس الرقمي	32
1.تعريف التدريس الرقمي	32
2.تطور التدريس الرقمي	35
3.مميزات التدريس الرقمي	38
4.عيوب التدريس الرقمي	38
5.نظريات التدريس الرقمي	39
6.استراتيجيات التدريس الرقمي	42
التدريس الحضوري	53
1.تعريف التدريس الحضوري	53
2.ايجابيات التدريس الحضوري	54
3.سلبيات التدريس الحضوري	56
4.أساليب التدريس الحضوري	58
خلاصة الفصل	61

الفصل الرابع: الإجراء العام للدراسة	
منهجالدراسة	63
الدراسةالاستطلاعية	64
الدراسةالاساسية	65
الأدواتوالاساليبالاحصائية	66
خلاصة الفصل	67
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد:	69
عرض نتائج الفرضيات	69
1-1 تفسيرومناقشةالفرضية الاولى	77
1-2:تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	77
1-3:تفسيرومناقشة الفرضية الثالثة	78
1-4:تفسيرومناقشةا لفرضية الرابعة	79
1-5 تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة	80
استنتاج عام	83
توصياتواقتراحات	85
خاتمة	89
قائمة المصادر والمراجع	90
الملاحق	90
الفهرس	96